UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في النشاط الرياضي المكيف.

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة الإتصال و التواصل من وجهة نظر المربين.

دراسة ميدانية بمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا –مزغران–

***إعداد الطلبة*:**

- ✓ قنيش ياسين
- ✓ ماحي عبد الحق

تحت إشراف:د.مناد فضيل

أ.بوهادي حسيبة

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهـــــداء

الحمد الله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين، أما بعد:

أهدي هذا العمل:

إلى من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات إلى من غمرتني بحبها و حنانها إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي إلى من ود لو أخال الدنيا كي يعزني، أبي الذي أوصلني بفضل الله إلى ما أنا عليه و الذي أكن و أدين له بالكثير الشكر، أبي.

غلى كل إخوتي و أساتذتي و إطارات و عمال المعهد عامة و إلى أساتذتنا المؤطرين: بوهادي حسيبة، و مناد فضيل إلى كل رفقاء الدرب في كل مكان وخاصة الأحبة و اخص بالذكر قنيش ياسين، غوال توفيق، قلال ميمون، رزيني احمدن و سمار أمين.ذ

ماحي عبد الحق

الإهـــــداء

(و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا).

إلى أغلى امرأة في الوجود

إلى من غمرتني بعطفها و حنانها

إلى قرة العين أمي

إلى من كان سببا في وجودي

إلى من وهبني أعز ما أملك

إلى من علمني مبادئ الحياة و ما وصلت إليه أبي الغالي و إلى إخوتي و أخواتي.

إلى جميع الأصدقاء و الذين عشت معهم الأيام الحلوة و المرة داخل الجامعة و خارجها و كذلك إلى الأصدقاء الذين لم أذكر أسمائهم سهوا

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع دون أن ننسى الأساتذة المشرفين بوهادي حسيبة و مناد فضيل و في الأخير تقبلوا مني فائق الشكر و الاحترام.

قنيش ياسين

قائمة المحتويات

الإهداء.....-ب-

قائمة المحتويات.....-ج-

قائمة الأشكال.....-د-

التعريف بالبحث

مقدمة.....

1-إشكالية البحث.....**5**

2-الفرضيات.....**6**

3-أهمية البحث.....**6**

4-أهداف البحث.....**6**

5-الدراسات السابقة و المشابهة.....**7**

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول:النشاط البدني الرياضي المكيف

تمهيد.....18

النشاط البدني الرياضي المكيف

1.مفهوم النشاط البدني المكيف.....19

2.1.أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.....20

1.2.1.الأهمية البيولوجية.....20

2.2.1.الأهمية الاجتماعية.....20

3.2.1.الأهمية النفسية.....21

4.2.1.الأهمية الاقتصادية.....22

5.2.1.الأهمية التربوية.....23

6.2.1.الأهمية العلاجية.....24

3.1.البرامج.....24

1.3.1.برنامج ماكتون.....24-25

2.3.1.برنامج صن رايز.....26

3.3.1.برنامج العلاج و تقييم الأطفال المصابين بالتوحد و إعاقات التواصل الأخرى.....26

4.1.ما هي مشكلة التواصل في التوحد.....26

5.1.طرق العلاج الأخرى.....27

1.5.1.التدريب على التكامل السمعي 28

2.5.1.التواصل الميسر.....28

3.5.1.العلاج بالتكامل الحسي.....29

4.5.1.العلاج بالهرمون السكرين.....29-30

الفصل الثاني:اضطراب التوحد، التواصل

تمهيد.....33

2.نبذة تاريخية عن التوحد.....34

1.2.تعاريف خاصة بالتوحد.....34

2.2.أنواع التوحد.....35

1.2.2.المجموعة الشاذة.....35

2.2.2.المجموعة التوحدية البسيطة.....35

3.2.2.المجموعة التوحدية المتوسطة.....35

3.2.تشخيص التوحد.....36

4.2.أعراض التوحد.....37

1.4.2.الأعراض السلوكية.....37

2.4.2.الأعراض الإجتماعية.....37

3.4.2.أعراض التواصل.....38

4.4.2.الأعراض الحركية.....38

5.4.2.الأعراض الإنفعالية.....39

6.4.2.الأعراض المعرفية و اللفظية.....39

5.2.أسباب التوحد.....39

1.5.2.العوامل الجينية.....39
2.5.2.العوامل العصبية.....40
3.5.2.العوامل المناعية.....40
4.5.2.العوامل الكيميائية الحيوية.....40
5.5.2.التلوث البيئي.....40
6.5.2.العقاقير.....40
6.2.طرق مختلفة لعلاج التوحد.....41
1.6.2.طرق العلاج القائمة على الأسس العلمية.....41
2.6.2.طريقة "لرفاس".....42
3.6.2.طريقة فاست فاورد.....42
4.6.2.طريقة "تيتش".....43
3.التواصل.....45
1.3.مفهوم الاتصال و التواصل.....45
2.3.وسائل الإتصال و التواصل.....45
1.2.3.الإتصال اللفظي.....46
2.2.3.الإتصال الغير اللفظي.....46
3.3.وسائل الإتصال وفقا لعدد المشاركين.....46

1.3.3.الإتصال الذاتي.....46

2.3.3.الإتصال الشخصي.....47

3.3.3.الاتصال الشخصي.....47

4.3.3.الاتصال العام.....47

4.3.عناصر الإتصال.....47

1.4.3.المرسل.....47

2.4.3.الرسالة.....48

3.4.3.طريقة الإتصال.....48

1.3.4.3.الإتصال المكتوب.....48

2.3.4.3.الإتصال الشفوي.....48

3.3.4.3.الإتصال المرئي و المسموع.....48

4.3.4.3.الإتصال الإلكتروني الجديد.....48

5.4.3.المستقبل.....48

5.3.أهداف الإتصال و التواصل.....49

1.5.3.الأهداف المعرفية.....49

2.5.3.الأهداف الإقناعية.....49

3.5.3.أهداف ترويحية.....49

6.3.تطور الإتصال و التواصل.....49

7.3.أنواع الإتصال.....49

1.7.3.إتصال رسمي.....50

2.7.3.إتصال غير رسمي.....50

3.7.3.الإتصال اللفظي.....50

4.7.3.الإتصال الغير لفظي.....50-51

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول:منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد.....54

4.منهج الدراسة.....55

1.4.تعريف المنهج الوصفي.....55

2.4.عينة البحث.....55

3.4.الدراسة الإستطلاعية.....56

4.4.متغيرات البحث.....56

1.4.4.متغير مستقل.....56

2.4.4.متغير تابع.....56

5.4.مجالات البحث.....56

1.5.4.المجال المكاني.....56

2.5.4.المجال الزمني.....56

3.5.4.المجال البشري(عينة الدراسة).....57

6.4.أدوات البحث.....58

1.6.4.المقياس.....58

2.6.4.تحديد محاور المقياس.....58

3.6.4.المسح المكتبي.....58

4.6.6.المقابلة الميدانية.....59

7.4.الصدق و الثبات.....59-60

8.4.المعالجة الإحصائية.....60-61

الفصل الثاني:عرض و تحليل النتائج

1.5.عرض و تحليل النتائج.....62

2.5.الاستنتاجات.....66

3.5.مناقشة الفرضيات.....66-67

4.5.التوصيات و الاقتراحات.....68

الخلاصة.....69-70

المصادر و المراجع

الملاحق

ملخص البحث

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
رقم 01	الدلالة الإحصائية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي (الاستقبالية)	60-59
رقم 02	الدلالة الإحصائية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي (التعبيرية)	60-59

مقدمة:

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف من الوسائل التربوية الفعالة التي تهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية و الاجتماعية و كذلك البدنية و الصحية و باعتبار أن للنشاط البدني الرياضي المكيف عدة أبعاد تربوية و في أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان، بدءاً بالطفولة تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة الأولى لشخصية الفرد و مستقبله، و لقد عرف جون واستون على أن الطفل عبارة عن صفحة بيضاء تكتب عليها ما تشاء و لكن هذا لو كان طفلا سوياً ماذا لو كان غير سوياً؟

ماذا لو كان يعاني من قصور نمائي و في مرحلة جد حرجة نعم إنه أخطر الاضطرابات التي تهدد أطفالنا اليوم.

هذا ما يعرف باضطراب التوحد و السؤال المحير لا يستطع حتى الآن العلماء الإجابة عليه، فالتوحد هو اضطراب يكون فيه الطفل منعزل عن الآخرين و انشغالاته بذاته و بعالمه الخاص المرسوم في ذهنه، و القدرة على تعلم المهارات و يتصفوا بالانغلاق و الانسحاب و عدم التواصل مع العالم الخارجي(الغرير أحمد نايل 2009).

صحيح أنه لم يكشف سببه و علاجه و لكن هذا لا يمنع العلماء و الباحثين من إيجاد مختلف السبل و العلاجات التي تساعد على تحسين التواصل و اندماجه مع المجتمع و إخراجه من عزلته للتخفيف من عزلته و إن إيماني القوي بأن النشاط البدني الرياضي المكيف نصب في ذلك و من خلال ما سبق ذكره فبحثنا كرسناه لمعرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارات التواصل لدى طفل التوحد.

1-إشكالية:

و مما لا جدال فيه أن حياة الإنسان محطات أهمها مرحلة الطفولة تلك المرحلة و الحساسة التي تبرز فيها شخصية الطفل و تحدد قدراته الخاصة والمستقبلية و مما لا نقاش فيه أيضاً من نعم المولى عز وجل أنه خلق الإنسان اجتماعياً بفطرة محب للتواصل مع الغير كما سخر له العقل الذي يفكر به لمساعدته على التعبير عن أفكاره و ما يجول بخاطره من خلال قوله جل شأنه بعد بسم الله الرحمان الرحيم: ("ألم نجعل له عينان و لسان و شفتين و هديناه النجدين") سورة البلد (رقم الآية08-10).

الباحثان، و ببساطة مستوانا العلمي حاولنا تقديم شيئا لهؤلاء المتوحدين فارتأينا أن نقدم بحثنا المتواضع هذا الذي يبرز تأثير البرامج الرياضية المكيفة على مهارات التواصل لدى طفل التوحد، وفق أسس علمية صحيحة قصد مساعدته على التغلب على مظاهر الانسحاب و العزلة و الضعف في مهارة التواصل الاجتماعي.

و عليه فبالربط بما سبق مع ما يراه "جون ديوي" بأن النشاط البدني الرياضي يعد نشاط هادف و بناءاً يساهم في تنمية الجسم و المهارة لدى الفرد الممارس له و عليه فإننا نقوم بطرح **الإشكالية التالية:**

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل المتوحد إيجابيا؟

التساؤلات الفرعية:

1 -هل هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمجاميع البحث لصالح الاختبارات البعدية؟

2 -هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعملية التواصل للطفل المتوحد لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية؟

2-الفرضيات:

***الفرضية العامة:** للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل المتوحد إيجابيا.

***الفرضيات الجزئية:**

1-هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض القدرات الحركية الأساسية لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية.

2-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية في عملية التواصل للطفل المتوحد لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية.

3-أهمية البحث:

-إن هذا البحث يبرز مدى دور و تأثير البرامج الرياضية المكيفة على مهارات التواصل لدى طفل التوحد.

-تسليط الضوء على مدى تحسين مهارات التواصل لدى طفل التوحد.

-تقديم محاولات المربيين لإكساب مهارات التواصل لدى طفل التوحد عن طريق النشاط البدني المكيف.

4-أهداف البحث:

-إبراز تأثير البرامج الرياضية مكيفة على مهارات التواصل لدى طفل التوحد.

-فتح مجال البحث في هذا الموضوع و ما ينجم عنه من إشكالية ممهدات للبحوث.

-معرفة واقع تأدية البرامج الرياضية المكيفة داخل مراكز الإعاقة و ما هي النقائص التي تعاني منها سواء المادية أو البشرية.

-معرفة أثر البرامج في مساعدة الطفل التوحد في الخروج من عزلته و انطوائيته و تواصله مع الآخرين.

5-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

-دراسة غانم يمينة 2013/2012 مذكرة لنيل شهادة ماستر عنوان البحث:

الاتصال اللغوي و غير اللغوي لدى الطفل التوحدي محاولة لاقتراح برنامج تكفل، جامعة مستغانم.

مشكلة البحث:

إشكالية الاتصال اللغوي و الغير اللغوي عند المتوحد

الأسئلة الفرعية:

1)ما هي طبيعة الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدي؟

2)إلى أي حد يمكن الاتصال اللغوي (لغة الإشارة) أن يساهم في خروج المتوحدين من عالم التوحد و الانغلاق؟

3)إلى أي حد يمكن للبرنامج المقترح أن يساعد الحالات الموضوعة للدراسة على الخروج من عالم التوحد إلى عالم الاتصال مع العالم الخارجي.

الدراسة الثانية

أثرالنشاط البدني الرياضي المكيف على الصحة العقلية للمعاقين سمعيا، من إعداد الطالب : بن طيب أيوب ، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2014/2013 .

إشكالية الدراسة :

إلى أي مدى تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على الصحة العقلية سمعيا.

. الفرضيات الجزئية :

لكل من السن والجنس والمستوى الدراسي تاثير على الصحة العقلية سمعيا

للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة التي قمنا بها تأثير على الضغط النفسي عند المعاقين سمعيا.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الأنشطة البدينة المكيفة التي قمنا بتطبيقها على أبعاد الصحة العقلية للمعاقين سمعيا كما يقيسها المقياس.

. أهداف البحث :

إبرازمدى تأثير كل من السن ،الجنس والمستوى الدراسي على الصحة العقلية للمعاقين سمعيا.

التعرف على تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على الضغط النفسي للأطفال المعاقين سمعيا.

إبراز تأثير الأنشطة البدنية المكيفة على الصحة العقلية للأطفال المعاقين سمعيا.

نتائج البحث:

الوصول إلى إثبات كل الفرضيات ،وإبراز أن كل من السن والجنس ،والمستوى الدراسي له تأثير على الصحة العقلية للمعاقين سمعيا ، كما أنه تم التعرف على الدور الكبير للنشاط البدني الرياضي المكيف من ناحية الضغط النفسي للأطفال المعاقين سمعيا، كماأنه تم إبراز تأثير الأنشطة البدنية المكيفة على الصحة العقلية للمعاقين سمعيا.

الدراسة الثالثة:

الأنشطة الترفيهية وبعدها النفسي و الحركي في رياضة الأطفال من إعداد خالد حدادي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، سنة (2002/2001)

الهدف من الدراسة :

معرفة الأنشطة المقترحة في رياض الأطفال ومدى إهتمامها بنموالطفل جسميا وعقليا وإجتماعيا وحركيا وانفعاليا ونفسيا.

.هل الأنشطة المقترحة تتماشى مع متطلبات الأطفال المختلفة؟.

.مامدى إمكانيات المربيات في تسخيرالأنشطة المختلفة؟.

.ما مدى إمكانيات المربيات في تسخير الأنشطة المختلفة الكفيلة لضمان نمو؟.

عينة البحث :

تم اختياررروضات أطفال بطريقة تلقائية وعفوية ، وقد شملت ثماني روضات تابعة لمختلف القطاعات (وزراة الحماية الاجتماعي ، وزارة الدفاع الوطني ، قطاع الخدمات الاجتماعية ، الشركات القطاع الخاص).

النـــتـائـــج :

إن غموض الإطار التشريعي والقانوني ونقص الهياكل والمنشآت الحيوية والضرورية في رياض الأطفال زد الى ذلك البرامج التي تنفي ثمرة المجهود الفردي للمربية كلها عوامل لها ثقلها في الميدان التطبيقي .

فالإهتمام والرعاية والإعلام الآلي وألعاب الفيديو توجهات جديدة تطرحها المربيات وتبقى الأنشطة البدنية آخر نشاط ممكن اللجوء إليه، قد يرجع ذلك لعدة عوامل ، أو عدم التخصص في التكوين ، لأن المربيات يرغبن في توسيع مجال معارفهن بأغلبية ساحقة .

. مهما يكن فكل هذه العوامل معيقة ، وتبقى الأنشطة التي يتلقاها الأطفال في الروضات لا تلبي حاجياتهم من الحركة والترفيه بشكل كلي، وعليه لا بد من التفكير في إستراتيجية أكثر فعالية ،بحيث تأخذ بعين الإعتبار الطفل و المؤطر معا، وهناك دراسات أخرى لم تتحدث عن اضطراب التوحد لدى الطفل ن،و إنما عن الإنطواء كحالة نفسية و كفية تخطيها عن طريق اللعب التربوي ، وكذا عن دور هذا الأخير على الجانب النفسي و الإجتماعي.

الدراسة الرابعة :

.دراسة أحمد بوسكرة 2007-2008 رسالة دكتوراه ،النشاط البدني لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية (دراسة ميدانية عن الأطفال لذوي التخلف العقلي البسيط من 09 إلى 12 سنة)

تناولت الإشكالية :

.هل إن اقتراح برنامج بدني مكيف يؤثر في المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز البيداغوجية ؟.

فرضيات الدراسة:

.تفتقر المراكز البيداغوجية المتكلفة بتربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا،إلى منشآت رياضية قاعدية وبرامج رياضية مكيفة، وإلى مربين مختصين في النشاط البدني والرياضي المكيف.

.اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف، يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المتخلفين تخلفا عقليا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى، معرفة أثر النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو المهارات الحركية الأساسية، من تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي المكيف وذلك للوصول بالطفل إلى ما يلي :

-الوعي بالجسم وأطرافه والسيطرة عليه أثناء أداء الحركة .

-تنمية مهارات التواصل المختلفة ،كطلب الأشياء والاستجابة للآخرين.

-الوعي بضرورة الإنفتاح على الآخرين،ومشاركتهم في الحياة اليومية.

. المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية التربوية لهذه الفئة ،وتطوير البحث العلمي لمواجهة هذا النوع من الإعاقة، حيث أصبحت تمثل 10بالمائة من المجتمع الدولي.

أهداف الدراسة:

– معرفة طبيعة الاتصال اللغوي و غير اللغوي لدى الطفل التوحدي

– معرفة كيف يسهم الاتصال اللغوي و غير اللغوي في خروج الطفل التوحدي من عزلته و الاتصال مع العالم الخارجي

– معرفة أثر البرنامج النفسي التكلفي في مساعدة الطفل في الخروج من عزلته و انطوائه و التواصل مع الآخرين

الفرضيات:

–معرفة الاتصال اللغوي و غير اللغوي لدى الطفل التوحدي

الفرضيات الفرعية:

1)الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدي يتميز بالضعف.

2)يساهم الاتصال غير اللغوي في خروج الطفل التوحدي من عزلته.

3)يساهم البرنامج الاتصالي المقترح في مساعدة حالات موضوع للدراسة على الخروج من عالم التوحد إلى عالم الاتصال مع العالم الخارجي.

–عينة البحث: العينة تتمثل في ثلاث حالات تعاني من التوحد.

–أهم النتائج:

–يتميز الاتصال اللغوي عند المتوحد بالضعف

–يساهم الاتصال اللغوي في خروج المتوحد من العزلة و انطوائه.

–البرنامج النفسي التكلفي يحسن غي مساعدة المتوحد على الاتصال مع العالم الخارجي.

الدراسة الخامسة:

تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من ناحية النفس الحركي 05 سنوات إلى 10 سنوات من إعداد أو فقير أحلام – موزعيكة حليم 2014 , 2015 لنيل شهادة الماستر

مشكلة البحث:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير على ذوي اضطراب من ناحية النفس الحركية.

فرضيات الدراسة:

إن سلوك طفل التوحدي محدود و ضيق المدى كما أنه يشيع في سلوكه نوبات إنفعالية حادة لدرجة أذية نفسه أو المحيطين به أو تكسير أشياء و بالتالي يؤثر على نمو ذاته و النشاط البدني نصيب في تخفيف انفعالاه سلبية و عدوانية.

. للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون و التواصل و تقبل الآخرين لذوي اضطراب التوحد.

. النشاط البدني الرياضي يتيح الفرصة لتخفيف من سلوك عدواني لدي طريق التوحد.

بفضل النشاط البدني الرياضي يتمكن طفل التوحد من اكتساب قدرة على تنسيق في بعض الحركة جسمية.

أهداف البحث:

– معرفة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف داخل مراكز الإعاقة و ما هي النقائص التي تعاني منها سواء العادية أو البشرية.

– إلقاء ضوء على فئة خاصة من مجتمع و أطفال اضطراب طيف التوحد و التي تجهل وجودها غالبية المجتمع بالرغم من ارتفاع نسبة الإصابة بهذا الاضطراب كما تشير الإحصائيات.

– فتح مجال البحث في هذا الموضوع و ما ينجم عنه من إشكالية ممهدات للبحوث مستقبلية.

– إن فائدة كل بحث علمي تكمن في وصله إلى نتائج نافعة و مفيدة.

الدراسة السادسة:

-دراسة يزيد عبد المهدي , وائل الشرمان جامعة الطائف – السعودية 2013).

عنوان البحث: برنامج تدريبي قائم على طريقة ماكتون لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحدين في محافظة الطائف.

مشكلة البحث: ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على طريقة ماكتون في تنمية التواصل غير لفظي لدى عينة من الأطفال التوحديين.

أهداف البحث:

– توفير برنامج تدريبي للأطفال الذين يعانون من التوحد قائم على ماكتون من أجل تنمية التواصل غير لفظي على أسس علمية و نظرية مدروسة.

– تقييم فعالية البرنامج التدريبي على طريقة ماكتون.

– التمهيد لإجراء دراسات لاحقة في موضوع برنامج الأطفال التو حديين و خاصة في التواصل اللفظي و غير اللفظي.

– اختبار فاعلية الإجراءات المستندة إلى مشروع المطبق في الدول العربية و مدى ملائمته للبيئة.

أهم النتائج:

– لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية على بعد الترحاب للمهارات الاجتماعية و مجموعة الضابطة في القياس البعد في قياس القبلي على مقياس التواصل الغير اللفظي.

-لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجوعة التجريبية على مقياس التواصل غير اللفظي.

-لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس القبلي على مقياس التواصل غير اللفظي.

أهم النتائج:

-اكتساب مختلف مهارات كالتنسيق في بعض الحركات مثل التوازن و حركة المشي و الثبات.

-الحد من سلوك عدواني و ظاهرة انسحاب من مختلف المواقف الاجتماعية.

-تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي الاضطراب التوحد سواء من جانب الاجتماعي من حيث تقبل بنيته الاجتماعية و تقبل آخرين و تنمية روح التواصل معهم.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-النشاط البدني الرياضي المكيف:

المفهوم اللغوي:

النشاط البدني الرياضي يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تقديمها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص الغير قادرين وفي حدود قدراتهم.

المفهوم الاصطلاحي:

تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد بها المجال الكلي للإنسان و كذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل و الوهن والخمول والواقع إن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل أنواع النشاطات التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام.

المفهوم الإجرائي:

هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والأتعاب الرياضية التي تم تعديلها وتكيفها مع حالات الإعاقة حسب نوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدرتهم البدنية واجتماعية وعقلية(آخرون ط1998،1،ص25).

2-الإتصال:

مفهوم الاتصال: لغة:

أن مفهوم الاتصال لغة يعود أصل كلمة إلى اللغة اللاتينية فهي مشتقة communication اتصال بمعنى عام ومشترك communes من كلمة بمعنى أن الفرد حين يتصل بالآخر فهو يهدف commun عادة إلى الوصول إلى اتفاق عام أو وحدة فكر بصدد موضوع الاتصال.

لكن في اللغة لعربية تعني كلمة اتصال مشتقة من الجذر " وصل " والتي تحمل معنيين: الأول إيجاد علاقة من نوع معين تربط طرفين: كائنين أو شخصين أما الثاني فهو بمعنى البلوغ والانتماء إلى غاية معينة إذن فالاتصال في اللغة العربية هو للصلة والعلاقة والبلوغ إلى هدف معين.

-**مفهوم الاتصال: الاصطلاح:** الاسم اتصال يعني الربط بين شخصين أو عدة أشخاص هدفه إيصال معلومة أو رسالة لكن هذا التعريف محدود في مجال الاقتصاد لأن الاتصال بالنسبة للمؤسسة يهدف إلى تغيير رغبة أو موقف.

وعرفه LAMBIN على أنه مجموعة LAMBIN لقد عرف الاتصال إشارات مرسلة من طرف المؤسسة و باتجاه الجماهير المختلفة بمعنى إلى زبائنها موزعيها ومموليها والقوة الجماهيرية(حسين حميدي الطوبجي 1987، ص21-22 الجزء 1).

مفهوم التوحد: لغوياً:

كلمة التوحد بالفرنسية AUTISME مستمدة من اللغة اليونانية AUOTS بمعنى ذاتي و ISMOS بمعنى موضوع أو موقع, فبجمع الجزئين تصبح AUTISME بالإنجليزية وبالعربية ذاتي.

تشير كلمة التوحد AUTISME في معجم مصطلحات علم النفس إلى الفرد الذي يعيش مع أفكاره ويجترها لوحده.

هناك عدت مصطلحات دالة على التوحد:

الذاتوية الطفلية، الانشغال بالذات, الاجترار,التمركز الذاتي الانغلاق الطفولي، الانغلاق النفسي، الأوتيزم، التو حدية(لبيب الإعاقة الذهنية مرحلة الطفولة 2012 ص08).

-مفهومها اصطلاحاً:

هناك عدة تعريفات للتوحد وهي كالآتي حسب التسلسل الزمني.

تعريف هوكانر1943:

التوحد حالة من عزلة والإنسحاب الشديد و عدم القدرة على الاتصال مع الآخرين والتعامل معهم, ويتميز الطفل التوحدي عن المتخلف عقلياً بالقصور اللغوي الحاد وعدم الوعي بالآخرين .

تعريف كريك1961:

هو اضطراب يصيب الأطفال في سن الثالث من العمر و يؤدي إلى قصور في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية و مقاومة التغيير.

تعريف الجمعية القومية للأطفال التوحديين1978:

اضطراب تظهر أعراضه قبل ثلاثين شهر من عمر الطفل يسبب اضطراب في اللغة والكلام والسعة المعرفية كذلك في التعلق ونتماء للناس والأحداث ويضيف محمد شعلان 1978 الذهان الذاتوي الطفلية المبكرة مما تسعيان للتوحد(آخرون 2011، ص26).

المفهوم الإجرائي:

هي حالة اضطراب ذاتي بيولوجي عصبي يتمثل في توقف النمو على المحاورة اللغوية المعرفية الانفعالية والاجتماعية أو فقدانهما بعد تكوينها مما يؤثر سلباُ على شخصية طفل التوحد ويطلق عليه اضطراب طيف التوحد.

الفصل الأول

النشاط البدني المكيف

المقدمة:

النشاط البدني المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين و شهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً خاصة فيما يتعلق بطرق و مناهج التعليم و التدريب، و في وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء و الباحثون في ميدان الرياضة و الترويج و غيرهم يمدوننا بأحدث الطرق و المناهج التربوية مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم و الأبحاث الميدانية التي جعلت نظرة الممارس لنشاطاته موضوعاً لها، و هو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية و رعاية المعوقين و بلغت المستويات العالمية، و أصبح الآن يمكننا التعرف على حضارات المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات و الوسائل التي تستعملها في هذا المجال.

ويعد هذا النشاط الرياضي من الأنشطة التربوية الأكثر انتشارا من أوساط الشباب خاصة في المؤسسات التربوية و المراكز الطبية البيداغوجية المتكلفة برعاية المعوقين، و مما ساعد ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية التي تشكل مجالاً هاما في استثمار وقت الفراغ بالإضافة يعتبر من الأعمال التي تؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، حيث يجعله قادراً على التواصل و العمل و الإنتاج و يمنحه الراحة النفسية.

1-مفهوم النشاط البدني المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تناولها المختصون و العاملون في الميدان و استخدامهم المصطلح الواحد معان مختلفة فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل او التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكيف بالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية.

*تعريف (حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات): يعني الرياضات و الألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعا و شدتها و يتم ذلك وفقا الاهتمامات الأشخاص غير القادرين و في حدود قدراتهم.

*أما تعريف (ستور Stor): يعني به كل الحركات و التمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية و النفسية و العقلية و ذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

1-2-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويج في اجتماعها السنوي عام 1978 بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويج التي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى و مع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص و قد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجية و النفس و الاجتماع بأن الأنشطة الرياضية و الترويحية هامة عموماً و للخواص بالذات و ذلك لأهمية هذه الأنشطة نفسياً، تربوياً، اقتصاديا، و سياسياً.

1-2-1-الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الحفاظ على الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أو الشخص الخاص بالرغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية و اجتماعية و عقلية فإن أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (مروان عبد المجيد، إبراهيم صفحة 122)(1997). يؤثر التدريب و خاصة المنظم على التركيب الجسمي حيث تزداد نحافة الجسم و ثقل سمنته دون تغيرات تظهر على وزنه و قد فحص ويلز و زملائه تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي 34 مراهقة و ظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة و نحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.

1-2-2-الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد و يخفف من العزلة و الانغلاق على الذات و يستطيع أن يحقق انسجاما و توفقاً بين الأفراد فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة و تبادل الآراء و الأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

ويجعلها أكثر أخوة و تمسكاً و يبدو هذا جلياً في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال الأنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة و المرتبط بظروف العمل الصناعي.

فقد بين فلبن (Felbeen)في كتاباته عن الترويح في مجتمع القوة التاسع بأوروبا بان ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصاً للطبقة البرجوازية إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر

يستغرقونه في اللهو و اللعب منفقون أموالاً طائلة متنافسون على أنهم أكثر لهواً و إسرافاً (حلمي إبراهيم ليلى سيد فرحات، ط 1 –1998).

و قد استعرض كوكيلي الجوانب و القيم الاجتماعية للرياضة و الترويح فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة و البهجة، اكتساب المواطن الصالح التعود على القيادة لتبعية الارتقاء و التكيف الاجتماعي.

كما أكد (محمد عرض) أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها حيث أن الممارسة تسمح له بالتكيف و الاتصال بالمجتمع.

و هو ما أكده –عبد المجيد مروان) من أي الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة فضلاً عن شعوره باللذة و السرور كما أن للبيئة و الأصدقاء الأثر الكبير على نفسية المعاق.

1-2-3-الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير و مع ذلك حققت علم النفس نجاحاً كبيراً في فهم السلوك الإنساني و كان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك و كان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك أفراد و اختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي السلوك البشري و قد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا قابل للتغير تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالاً لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضوياً أو عقلياً وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني و فرقوا بين الدافع و الغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين

أساسيتين في الدراسات النفسية و مدرسة التحليل النفسي (سيجوند فروسد) و تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة الترويح أنها تؤكد مبدأين هامين:

-السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصاً خلال اللعب.

-أهمية الاتصالات في تطوير السلوك حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصاص هائلة الاتصالات بين المشترك و الرائد و المشترك الآخر أم مدرسة الجاشطالتية حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس: الشم، اللمس، الذوق، النظر، السمع، في التنمية البشرية و تبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذا وافقتا أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما يسمى بالتذوق و الشم لذلك فإن الخبرة الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الأمن و السلامة و إشباع الحاجة إلى الانتماء و تحقيق الذات و إثباتها و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن و الانتماء و مما لا شك فيه أن الأنشطة تمثل مجالاً هاماً يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (حزام محمد رضا القازوني1998 صفحة 20).

1-2-4-الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل و استعداده النفسي و البدني و هذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وأن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها و تكوينها تكويناً سليماً قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها و يحسن نوعيتها لقد بين (فرنارد) في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل فالترويح إذا إنتاج الاقتصادي المعاصر يرتبط به أشد

الارتباط و من هذا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت في ظروف العمل نفسه.

أي من آثاره السيئة على الإنسان كالاغتراب و التعب و الإرهاق العصبي مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار و يعوضها بالراحة النفسية و التسلية (حزام محمد رضا القازوني 1998 صفحة 31-32)

1-2-5-الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة و الترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك من بينها ما يلي:

1/- تعلم مهارات و سلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية و نحوية يمكن استخدامها في المحادثة المكاتبة مستقبلاُ.

2/- تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي و الترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في العاب تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيراً على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء اللقاء تجد مكاناً في مخازن المخ يتم استرجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي و أثناء مسار الحياة العادية.

3/- تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها مثلاً المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما و إذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فإن المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

4/- اكتساب القيم: إن اكتساب معلومة و خبرات عن طريق الرياضة و الترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم إيجابية جديدة مثلاً تساعد رحلة على اكتساب

معلومات عن هذا النهر و هنا اكتساب القيمة هذا النهر في الحياة اليومية القيمة الاقتصادية، الاجتماعية، و السياسية.

1-2-6-الأهمية العلاجية:

يرى بعض المتخصصين في الصحة العقلية أن الرياضة الترويحية يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي فيما تستخدم أوقات فراغها استخداماً جيدا في الترويح: تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة شريط ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقاً مع البيئة و قادراً على الخلق و الإبداع.

1-3-البرامج:

1-3-1-برنامج ماكتون:

هو برنامج مصمم لتزويد الأفراد الغير قادرين على التواصل اللفظي بكفاءة و بوسيلة بديلة التواصل مع الآخرين و هي الإشارات و الإيماءات يستخدم برنامج (ماكتون) بفعالية مع الأطفال المصابين بالتوحد و التخلف العقلي و ملازمة دوان و الاضطرابات العصبية المتكسبة.

-يعتمد هذا البرنامج لغة (ماكتون) على طريقة مبنية متعددة النماذج لتدريس المهارات اللغوية و القرائية و الكتابية حيث تتم عملية التدريس بالجمع بين النطق و الإشارات و الرموز في آن واحد و يحتوي برنامج (ماكتون) على ما يقارب 450 من المفردات الأساسية ..... و التي يتم تدريسها على تسع مراحل على سبيل المثال تشمل المرحلة الأولى مفردات الحاجات الأساسية مثل "الطعام" و "الشراب" أما المراحل الأخرى فتشمل مفردات أكثر تعقيداً أو تجريداً كالمفردات المتعلقة بالزمن و المشاعر و بالرغم من تقسيم البرنامج إلى مستويات إلا انه بالإمكان تعديل البرنامج بما يتناسب مع احتياجات الفرد يمثل الجدول الآتي مراحل التدريب على المفردات الأساسية في برنامج (ماكتون) و بعض المفردات التي تشمل عليها

كل مرحلة بدأ العمل بالبحث العلمي 1972 والذي ينتج عنه تصميم برنامج ماكتون للمفردات الأساسية و التي بنيت على الحاجات الوظيفية و عام 1976 تم إعادة إجراء البحث و الذي تم بناءه على بنية المجتمع الذي تألف من الأفراد البالغين المصابين بالصمم و الضعف الإدراكي و المقيمين في مستشفى القديس جورج في المملكة المتحدة لتمكينهم من التواصل باستخدام لغة الإشارة (باينر1985).

المرحلة (01)	المرحلة (02)	المرحلة (03)	المرحلة (04)	المرحلة (05)	المرحلة (06)	المرحلة (07)	المرحلة (08)	المرحلة (09)
-الأم -الأب -الأخ -الأخت -الممرضة -الطبيب -الشراب البسكويت -عشاء -حمام -كرسي -طاولة -بيت -سيارة	-رجل -سيدة -ولد -بنت -طفل -خبز -زبدة -بيض -حليب -شاي -سكر -كيك -مربى -ايس كريم	-حلويات -سجائر -تفاح -برتقال -موز -سمكة -الأرنب -حصان -بقرة -خروف -فراشة -قارب -قطار -طائرة	-معلم -أطفال -صديق -اسم -مدرسة -عمل -خارج -خزانة -قلم حبر (قلم رصاص)	-بائع الحليب -ساعي -البليد -الشرطي -الاصطفائي -دكان -طريق -حديقة -نار -صندوق -البريد -مال	-دولة -بلدة -بحر -سنيما -إجازة -لون -أحمر -أزرق -أخضر -أصفر -أسود -أبيض -بني	-الأعداد 1-10 -كم السعر؟ -كم عمرك -كثير -قليل (بعض) -الوقت (الساعة) -اليوم (غدا)	-يختار -يربح -يرقص -يجد -يفهم -يتذكر -عيد ميلاد -حفلة -رزمة -بالونات -صورة -كاميرا	-إعاقة -أصم -صامت -ضرير -دواء -قرص -حقنة -عملية -مريض -ألم -سماعات -نضارات

1-3-2-برنامج صن رايز: Son-Rise

هو برنامج تدريبي للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد و الاضطرابات النمائية الأخرى داخل المنزل و قد أنشأ هذا البرنامج كل من باري كوفمان و سيميريا ليت كوفمان لأنه هو الوحيد المصاب بالتوحد (كوفمان 1995).

و يعتبر هذا البرنامج من البرامج الموجهة للأهالي و قد بني على مبدأ العلاج باللعب PlayTherapy

يركز برنامج "صن رايز" على تشجيع التواصل البصري و تقبل حالة طفل و إلى الآن لا توجد دراسة مستقلة التقييم فعالية برنامج "صن رايز" و قد أشارت إحدى الدراسات التي أجريت عام 206 إلى الاختلاف بين التطبيق العلمي لبرنامج "صن رايز" في الواقع بين ما يرد في الكتب مما يجعل تقييم البرنامج أمراُ صعباُ(ويليامز و كريستن 2006)

1-3-3-علاج و تقييم الأطفال المصابين بالتوحد و إعاقات التواصل الأخرى Treatment and education of AUTISTIE and Related communication Handicapped Children(TEACCH)

تم تطبيق هذا البرنامج في البداية على مستوى ولاية كارولينا الشمالية و تقوم فكرة هذا البرنامج على استعمال الجداول المصورة و الإشارات البصرية الأخرى كوسيلة لتدريب الأطفال على العمل باستقلالية كما تسهم هذه الطريقة قي بناء و تنظيم بينهم

يحدو بالذكر أن البرنامج يتقبل المشاكل المصاحب للتوحد و خلافاُ للتحليل السلوكي التطبيقي لا يتوقع هذا البرنامج من الأطفال أن ينمو نمواُ مثالياُ

1-4-ما هي مشكلة التواصل في التوحد: (الأوتيزم)

تتفاوت مشكلات التواصل لدى الأطفال التوحديين، و هذا يعتمد على النمو العقلي و الاجتماعي لدى الأفراد فقد يكون بعضهم غير قادراً على الكلام، بينما نجد

آخرين منهم لديه مفردات لغوية كثيرة و قادراُ على التحدث بعمق و بالتفصيل في موضوعات تهمه و على الرغم من هذا الاختلاف فإن غالبية الأطفال المتوحدين لديهم مشكلات قليلة أو قد لا توجد لديهم مشكلات في النطق و معظم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المتوحدين تتمثل في استخدام اللغة بفعالية في المواقف الاجتماعية، كما أن معظم هؤلاء الأطفال أيضاُ يعانون من مشكلات في معاني الكلمات و الجمل و كذلك الإيقاع و التنغيم.

كما أن هناك مجموعة من الأطفال التوحديين يتحدثون في غالب الأحيان بكلمات ليس لها محتوى أو معلومات على سبيل المثال الطفل التوحدي قد يعد مراراُ أو تكراراُ من 1 إلى 5 و هو ما يطلق عليه المصاداة.....، و هو عبارة عن تكرار الفرد لشيء ما سبق الاستماع إليه و يستخدم الطفل نوعا من المصاداة يطلق عليه المصاداة الفورية تظهر عندما يكرر الفرد السؤال عدة مرات فمثلاُ عندما تسأله: هل تريد شيئاُ تشتريه؟ فبدلاُ من أن يجيب بنعم أو لا يكرر نفس السؤال مرة أخرى.

-بينما قد يستخدم آخرون عبارات ليست في مكانها الصحيح كأن يبدأ المحادثة مع أصدقائه أو أهله بقوله: (اسمي توم) بينما وجد أطفال توحديين آخرون يكررون عبارات مسموعة (هي كما يقال عنها أكليشيهات أو قوالب) مثل التي يسمعونها أثناء الإعلانات التجارية بالتلفزيون بينما هناك أطفال توحديون من ذوي الذكاء المرتفع يكونون قادرون على التحدث و بفهم عميق حول المواضيع التي تهمهم مثل التحدث عن الديناصورات و مع ذلك يكونون غير قادرين على توظيف ذلك في محادثة تفاعلية أو تشاركية مع الآخرين حول تلك الموضوعات.

معظم الأفراد التوحديين لا يستطيعون عمل تواصل بصري كما أن قدرتهم على الانتباه ضعيفة كما أنهم غير قادرين على استخدام الهاديات إما كوسائل أساسية في التواصل مثل لغة الإشارة أو لمساعدتهم على التواصل غير اللفظي مثل الإشارة إلى شيء يريدونه بينما نجد بعض الأفراد التوحديين يتحدثون بصوت عالي النبرة

أو يتكلمون لغة شبه آلية و يهملون أو لا يهتمون بكلام الآخرين و قد لا يريدون عندما تناديهم بأسمائهم و نتيجة ذلك

يعتقد البعض خطأ لأنهم يعانون من مشكلات في السمع كما يجد الأفراد التوحديين صعوبة في استخدام الضمائر على سبيل المثال إذا سألت أحد الأطفال التوحديين: هل تلبس قميص أحمر أو اللون اليوم؟ فبدلا من الإجابة بنعم أو لا تجده يرد عليك نفس السؤال.

1-5-طرق العلاج الأخرى:

1-5-1- التدريب على التكامل السمعي (AIT Audilory integration training)

تتركز آراء المؤيدين لهذه الطريقة بأن الأشخاص المصابين بالتوحد مصابين بحساسية السمع(فهم إما مفرطين في الحساسية أو لديهم نقص في الحساسية السمعية) و لذلك فإن طرق العلاج تقوم على تحسين قدرة السمع لدى هؤلاء عن طريق عمل فحص سمع أولا ثم يتم وضع سماعات إلى آذان الأشخاص التوحديين بحيث يستمعون لأناشيد تم تركيبها بشكل رقمي (ديجيتال) بحيث تؤدي إلى تقليل الحساسية المفرطة أو زيادة الحساسية في حالة نقصها و في التجارب التي أجريت حول التكامل و التدريب السمعي، كانت هناك بعض النتائج الإيجابية حينما يقوم بتلك البحوث أشخاص مؤيدون لهذه الطريقة أو ممارسون لها بينما لا توجد نتائج ايجابية في البحوث التي يقوم بها أطراف معارضون أو محايدون خاصة مع وجود صرامة أكثر في تطبيق المنهج العلمي و لذلك يبقى الجدل مستمر حول جدوى هذه الطريقة (أسامة فاروق و مصطفى سيد كمال شرفي 2011).

1-5-2-التواصل الميسر:(communication facilitated)

حظيت هذه الطريقة على اهتمام إعلامي مباشر تناولتها كثير من وسائل الإعلام الأمريكية و تقوم على أساس استخدام لوحة مفاتيح أثناء الكتابة على الكومبيوتر ثم

يقوم الطفل باختيار الأحرف المناسبة لتكوين جملة تعبر عن عواطفه و شعور و ذلك بمساعدة شخص آخر و قد أثبتت معظم التجارب أن معظم الكلام أو المشاعر الناتجة إنما كانت صادرة من هذا الشخص الآخر و ليس من قبل الشخص التوحدي و لذا فإنها تعتبر من الطرق المنبوذون على الرغم من وجود مؤسسات لنشر هذه الطريقة.

1-5-3-العلاج بالتكامل الحسي(Sensory integration therapy):

إن العلاج بالتكامل الحسي مأخوذ من علم آخر هو علاج المهني و يقوم على أساس أن الجهاز العصبي يقوم بربط و تكامل جميع الأحاسيس الصادرة من الجسم و بالتالي فإن الخلل في ربط أو تجانس هذه الأحاسيس(مثل حواس الشم، السمع، البصر،اللمس، التوازن، التذوق) قد يؤدي إلى أعراض توحدية و يقوم العلاج على تحليل هذه الأحاسيس و من ثم العمل على توازنها و لكن في الحقيقة ليس كل الأطفال التوحديين يظهرون أعراضا تدل على خلل في التوازن الحسي كما أنه ليس هناك علاقة واضحة و مثبتة بين نظرية التكامل الحسي و مشكلات اللغة عند الأطفال التوحديين و يجب مراعاة ذلك أثناء وضع برنامج العلاج الخاص بكل طفل و رغم أن العلاج بالتكامل الحسي يعتبر أكثر عملية من التدريب السمعي و التواصل المسير و يمكن بالتأكيد الاستفادة من بعض الطرق المستخدمة فيه إلا أن هناك مبالغة في التركيز على هذا النوع من العلاج على حساب عوامل أخرى أكثر أهمية (نايف بن عابد إبراهيم 2006).

1-5-4-العلاج بهرمون السكرتين (Screetin):

السكرتين هرمون يفرزه الجهاز الهضمي للمساعدة في عملية هضم الطعام و قد بدأ العض يحقن جرعات من هذا الهرمون للمساعدة في علاج الأطفال المصابين بالتوحد فهل ينصح باستخدام السكرتين؟ في الحقيقة ليس هناك إجابة قاطعة بنعم أو لا أو هناك رأيان حول استخدام السكرتين لعلاج التوحد و لهذه الآراء مبينا

على أساس أقوال بعض الآباء الذي استخدموه و وجدوا تحسناُ ملحوظاُ في سلوك أطفالهم و بالتالي يتمثل في آراء بعض العلماء الذين يشككون في فاعلية هذا الهرمون،فلم يكن للسكرتين أثر إيجابيا في علاج التوحد بل أن هناك بعض العلماء ممن يحذرون من استخدامه نظراُ لأنه لم يتم تجريب هذا الهرمون على الحيوانات و يحذرون من احتمال وجود آثار جانبية سلبية قد لا تعرف ماهية.

خاتمة:

و يمكن استخلاص من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني الرياضي الموجه للمصابين باضطراب التوحد و يستمد من النشاط البدني الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع و درجة الاضطراب و طبيعة الفرد المصاب من حيث القوانين و الوسائل المستعملة ,كما يعد حديث النشاط مقارنة بالنشاط الرياضي عدد العاديين و له جوانب عدة تعود بالفائدة على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية و علاجية ووقائية و إذا تم استغلالها بصفة منتظمة و مستمرة, كما أن للنشاط الرياضي تأثير إيجابي على إدماج و إعادة تأهيل الطفل التوحدي و تأقلمه في المجتمع إذ يساهم في تكوين شخصية لأفراد التوحد من جميع الجوانب, الجانب الصحي, الجانب النفسي و الجانب الاجتماعي و هذا ما يدفعه لتحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات.

الفصل الثاني

اضطراب التوحد

-التواصل-

تمهيد:

يلاحظ على الإنسان الطبيعي و المعاني من كل عاهة أو مرض استخدامه للنعمة التي أنعمها الله عليه بكل يسر و حرية و فائدة و لكن عندما يصاب بخلل أو اضطراب في عضو من أعضاء الإنسان و السيطرة على واجب معين، أما اضطراب التوحد يجمع كثيرا من الحرمان من استخدام الأعضاء المتوفرة لديه تجعل الطفل التوحدي انعزالي و منطوي على نفسه و لا يشعر بالآخرين و كأنه أصم و لا يميل إلى اللعب الجماعي و لا يشعر بالأخطار الطبيعية، و اضطرابه يجعله أحيانا يضحك و يبكي دون سبب و غيرها من الأعراض.

2-نبذة تاريخية عن التوحد:

في عام 1980 صنف اضطراب التوحد على أنه ضمن الإعاقات الانفعالية الشديدة إلى أنه في العام نفسه 1980 صنفته الجمعية الأمريكية للكبت النفسي (APA) من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الثالث (DSM3) وهو أحد الاضطرابات النمائية الشاملة والذي صم التوحد (AUTISME) والاضطرابات النمائية الشاملة مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي عام 1981 قدمت خبيرة التوحد (وينق) WING ورقة بحثية حول مجموع من الأفراد عددهم 19 تراوحت أعمارهم بين (5 و 35 سنة) تم تشخيصهم بأنهم توحديون بناءاً على محاكاة تشخيص اسبرجر في مجال اضطراب التوحد و أطلقت عليهم متلازمة أسبرجر و في عام 1987 أصدرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية التي تضمن فئة جديدة أطلق عليها مصطلح الاضطراب النمائي الشامل غير محدودو في عام 1992 أوردت منظمة الصحة العالمية(who) اضطراب التوحد في تصنيفها الدولي العاشر للأمراض تحت اسم "التوحد الطفو لي" وعرفته بانه اضطراب نمائي شامل يتمثل في نمو غير عادي.

وعام 1994 أصدرت الجمعية للكبت النفسي (APA) الإصدار الرابع الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية(DSM4) موسعة مفهوم النمائية الشاملة(الزراع 2012، صفحة 26).

2-1-تعاريف خاصة بالتوحد:

كلمة التوحد AVTISM و توحدي ATISTICمشخصان من الأصل اليوناني AUTOS تعني النفس والتوحد إعاقة نمائية تتضح قل 3 سنوات الأولى منن عمر الطفل وتتميز بالقصور في التفاعل الاجتماعي والاتصال ويعرف عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدماطي هو على أنه من اضطرابات النمو والتطور الشامل

بمعنى أنه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة وعادة ما يصيب الأطفال في ثلاث سنوات الأولى ويتصفون بالانطواء كما أنهم يفتقرون اللغة و الكلام المفهوم(الرحمان 2000،ص 280).

أما هولين فيعرفه على أنه مصطلح يطلق على أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تتميز بقصور أو توقف في نمو الإدراك الحسي اللغوي(الشربيني 2011ص 26).

ويعرفه عادل الأشوال على أنه الاضطراب سلوكي يتمثل في عدم قدرة على التواصل(الرحمان 2000، ص280) .

وحدده فاخر حادل على أن التوحد تفكير محكوم بالحاجات الشخصية أو بالذات وإدراك العالم الخارجي من خلال الرغبات بدلا من الواقع والأذكياء على الذات.

2-2-أنواع التوحد:

2-2-1-المجموعة الشاذة: **atypical** يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

2-2-2-المجموعة التوحدية البسيطة Milly avtismic groupe : يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية وحادية قوية للأشياء و الأحداث لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضاً تلفاً عقلياً بسيطاً والتزاماً باللغة الوظيفية.

2-2-3-المجموعة التوحدية المتوسطة moderately autistique groupe:

تتميز هذه المجموعة بالخصائص التالية استجابة الاجتماعية محدودة و أنماط شديدة من السلوكيات النمطية(مثل التأرجح و التلويح باليد) لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي(الشربيني 2011، ص31-32).

2-3-تشخيص التوحد:

لعل هذا الأمر يعد من أصعب الأمور وأكثرها تعقيدا مما يؤدي إلي وجود خطا في التشخيص ا والى تجاهل التوحد في المراحل المبكرة من حياة الطفل من الأمور المهمة و الصعبة في التوحد هي عملية التشخيص بسبب ما يحمله هذا المرض من تعدد الأغراض واختلافها وتداخلاتها مع اضطرابات أخري اضطراب العلاقات الاجتماعية.

-تظهر سمات الطفل التوحد قبل إتمام العام الثالث.

-عدم محاولة الطفل تحريك جسمه أو أخذ الوضع الذي يدل على رغبة في أن يحمل.

-عدم الإحساس و الإدراك بوجود الآخرين.

-انعدام أو نقص قدرة على محاكاة.

-يدركها لو أنه أصم لا يسمع فهو لا يستجيب لذكر اسمه أو لأي من الأصوات حوله.

-عدم طلب المساعدة من الآخرين في وقت الشدة أو طلبها بطريقة غير طبيعية.

-انعدام التواصل أو اللعب مع الآخرين أو القيام بذلك بطريقة غير طبيعية.

-عدم قدرة على بناء صدقات مع أقرانه(أسامة فاروق ومصطفى 2011).

-اضطراب التواصل، و التخيل

-عدم وجود وسيلة للتواصل مع الآخرين.

-اضطراب في التواصل غير اللغوي.

-عدم وجود القدرات الإبداعية.

-اضطراب شديد في القدرة الكلامية(آخرون 2011).

-عدم قدرة على البدء أو إكمال الحوار مع الآخرين.

-محدودية النشاط والمشاركة مع الآخرين.

-نمطية حركة الجسم و مقاومة تغيير البيئة المحيطة به .

-حرص على الرتابة بدون سبب و محدودية النشاط .

2-4-أعراض التوحد:

2-4-1-الأعراض السلوكية:

هذه الأعراض هي متباينة من طفل توحدي إلى آخر حسب الشدة و أسلوب التصرف و عند المقارنة سلوك الطفل مصاب بالتوحد و الطفل غير التوحدي نجد أن الأول يتصف بحدودية السلوكيات وسن اجتهاد و القصور الواضح في التفاعل مع التغيرات البيئية بشكل سليم و ناضج فضلاً عن أنها تبتعد عن التعقيد فهؤلاء الأطفال يعيشون في عالمهم الخاص لا ينتهون و لا يركزون على ما هو مطلوب (إبراهيم2005).

ومن بين هذه الأعراض ما يلي:

-خوف الأسباب بسيطة أو دون سبب.

-فرط في الحركة أو خمول و كسل.

-الإيذاء الذاتي لدى بعضهم (العض – الصرب – الرأس) وقد يكون إيذاء الغير.

-حركات بدنية غريبة مثل هز الرأس أو رفرفة اليدين.

-قد يبرع البعض منهم في بعض الأشياء مثل اللعب بالألعاب و التعرف على الأرقام.

-عزف الموسيقى, الرسم(تميز 2005، صفحة 21).

2-4-2-الأعراض الاجتماعية:

ضعف في العلاقات الاجتماعية مع أمه أبيه أهله و الغرباء بمعنى الطفل لا يسلم على أحد لا يفرح عندما يرى والديه لا ينظر إلى الشخص الذي يكلمه لا يستمتع بوجود الآخرين ولا يشاركهم اهتماماتهم, يحب أن يلعب لوحده كما لا يستطيع أن يعرف مشاعر الآخرين أو يتعامل معها بصورة صحيحة, الرغبة في اللعب وحيداً و

عدم القدرة على اللعب بأسلوب تخيلي إلا إذا كان اللعب بأسلوب روتيني(تمييز 2005).

صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية و المحافظة عليها وحسب الدراسات وجد أن الأفراد ذوي الاضطرابات التوحد لديهم انسحاب اجتماعي' وليدهم قصور معرفتهم بالعادات والتقاليد فإنهم لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية مناسبة (حسن 2006 المصفحات 271-279)

2-4-3-الأعراض التواصل:

عندما تلتقي هؤلاء الأطفال بأيهم بكم لأن الكثير منهم يستخدمون اللغة المنطوقة وكذلك اللغة الغير المنطوقة كالتواصل البصري و الابتسامات و الإشارات والتوجهات الجسدية نذكر منها:هناك بعض الأطفال التوحديين يتمتمون عند الكلام ومنهم يتحرون بعض الكلمات.

-قد يتحدث الطفل التوحدي كثيراً عن موضوعات شيقة بالنسبة له (بدر 2004 صفحة 27).

الكثير من الأطفال التوحديين يشغلون في بدء المحادثة و المباشرة يشير عثمان مراج أن الذاتوية يتميز بالمضادات حيث يردد السؤال الذي يطرحه عليه بنفس الشدة و نفس النغمة كما بل يجيد استعمال الضمائر في محلها (تميز 2005، صفحة 201).

2-4-4-الأعراض الحركية:

مستوى الحركي عند الطفل التوحدي عامة متماثلة لطفل العادي لكن تتخلله سلوكيات شاذة و قصور وهي بدورها متقاربة بين الحالات.

-الوقوف بإخفاء الرأس وعدم تحريك اليدين عند المشي.

-تغطية العينين باليدين والدوران حول أنفسهم دون الشعور بالدوار.

-الاصطدام بالآخرين و الأشياء أثناء المشي(سليمان 2000، صفحة 34).

-تكرار حركات معينة وبتزامن دقيق كضرب الأرض بالقدمين.

2-4-5-الأعراض الانفعالية:

-عدم فهم مشاعر الآخرين فقد بضحك شخص ويبكي من دون سبب.

-عدم إظهار أي مظاهر انفعالية في محلها مثل الحزن, الفرح, الدهشة.

-يرى إسماعيل بدر أن الطفل التوحدي لا يضحك و إذا ضحك و أنه لا يعبر عن الفرح(مجيد 2008 صفحة 16).

-القلق و الخوف من أشياء غير ضارة.

-قد يغضب الطفل التوحدي غضباً شديداً خاصة إذا حدث تغيير و هو في كروب سرية (حمدان 2003 صفحة 28).

2-4-6-الأغراض المعرفية و العقلية:

يبدي معظم الأفراد ذوي اضطراب التوحد العديد من أوجه القصور المعرفية التي تشبه ما يبديه أفرادهم ذو الإعاقة العقلية كما تشير الدراسات إلى ثلاثي الأطفال التوحديين تقريباً عندما يخضعون لاختبارات الذكاء تكون درجاتهم دون المتوسط أي أنهم يعانون من إعاقة عقلية بالإضافة إلى التوحد أما الثلاثي الأخير فتكون درجاتهم ضمن المتوسط و حسب دراسة فتوضح سبب نقص الذكاء يرجعه العلماء التوحدي للإجابة عن الاختبار و موقف الاختبار في حد ذاته(الخطاب 2004،ص 28).

2-5-أسباب التوحد:

2-5-1-العوامل الجينية:

يرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب(الخطاب 2006، ص28).

2-5-2-العوامل العصبية:

النسبة الكبيرة من الزيادة في الحجم حدثت في كل من الفص القفوي و الفص الجداري و أظهر الفص العصبي للأطفال الذي يعانون من التوحد انخفاضاً في معدلات ضخ الدم الأجزاء من المخ التي تحتوي على الفص الجداري مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية و الاستجابة السوية و اللغة(قطب 2007،ص 589).

2-5-3-العوامل المناعية:

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود خلل في جهاز المناعي بالعوامل الجنسية وكذلك شذوذ ذات في منظومة المناعة مغررة لدى التوحديين.

2-5-4-العوامل الكيميائية الحيوية:

العديد منن الدراسات بينت ارتفاعاً في مادة حمض الهوموفانيليك في السائل النخاعي وهذه المادة هي الناتج الرئيسي لأن الدوبامين مما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين في مخ الأطفال المصابين(المهدي 2007، ص58).

2-5-5-التلوث البيئي:

تثبت علاقة الإصابة بالتوحد كنتيجة للتلوث البيئي ببعض الكيماويات و التركيزات مرتفعة من الهواء المملوءة بالزئبق و الكاديوم في ولاية كاليفورنيا ارتبطت بمعدلات مرتفعة من التوحد.

2-5-6-العقاقير:

ارتبطت الإصابة بالتطعيمات و خاصة التطعيم الثلاثي و يعزز هذا الافتراض زيادة بالتطعيمات التي تعطي للأطفال إلى أن توصلت إلى 41 تطعيماً قبل بلوغ الطفل العامين.

2-6-الطرق المختلفة لعلاج التوحد:

توجد طرق مختلفة و عديدة لعلاج الأشخاص بالتوحد و يجب التشاور مع المراكز المختصة بمرض التوحد الموجودة في المنطقة و التعاون معهم عند الذهاب للخارج لتجربة إحدى طرق العلاج المستخدمة للتوحد.

وهناك طرق للعلاج متوفرة للأشخاص المصابين بالتوحد, علماً بأنه يجب التأكيد على انه ليس هناك طريقة علاج واحد يمكن أن تنجح مع كل الأشخاص المصابين بالتوحد كما أنه يمكن استخدام بعض من طرق العلاج المختلفة لعلاج الطفل الواحد.

و يمكن تقسيم طرق العلاج لإلى قسمين بناءاً على المعلومات المتوفرة في مجال دراسة التوحد.

2-6-1-القسم الأول: طرق العلاج قائمة على الأسس علمية:

-تشمل طرق العلاج التي قام بابتكار علماء متخصصون في العلوم المتعلقة بالتوحد علم النفس و الطب النفسي و أمراض اللغة و التعليم أو قد أكدت طرق العلاج بعد جهود طويلة في البحث العلمي و لذلك فإنها تملك بعض المصداقية على الرغم من الانتقادات التي وجهت لكل من هذه الطرق.

-حي لا توجد حتى الآن طريقة واحدة خالية من العيوب أو صالحة لعلاج نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالتوحد بالإضافة إلى عدم وجود دراسات علمية دقيقة و محايدة تثبت نجاح طرق العلاج هذه على الرغم من وجود دراسات قليلة عديدة العدد, معظمها من قبل سبتكري هذه طرق تثبت نجاح و فعالية طرق العلاج أو استخل الخاصة بهم.

-هناك تغيرات واضحة و كبيرة في كل من هذه الطرق على الرغم من أنها مبنية على جهود كبيرة في البحث إلا أن هناك كثيراً من النقد موجه لهذه الطرق العلمية

ورغم ذلك تعتبر محاولات جيدة للوصول إلى طريقة ناجحة لعلاج أو تأهيل الأشخاص التوحديين(جوهر أحمد 2011).

2-6-2-طريقة لوفاس Lovaas:

وتسمى بالعلاج السلوك **Behavioral therapy** أو علاج التحليل سلوكي Behavioral analysis وتعتبر واحد من طرق علاج السلوكي ولعلها تكون الأشهر حيث تقوم النظرية السلوكية على أساس أنه يمكن التحكم بالسلوك بدراسة البيئة التي تحدث بها و التحكم في العوامل المثيرة لهذا السلوك, حيث تعتبر كل سلوك استجابة بمؤثر ما و مبتكر هذه الطريقة هو Ivor lovaas أستاذ الطب النفسي في جامعة لوس أنجلوس (كاليفورنيا) VCLA حيث يدير مراكز متخصصاً لدراسة علاج التوحد و للعلاج السلوكي قائم على نظرية السلوكية و الاستجابة الشرطية في علم النفس حيث يتم مكافئة الطفل على الاستجابة الشرطية بشكل مكلف حيث يجب أن لا تقل مدة العلاج السلوكي عن, ساعة في الأسبوع و لمدة محدودة في التجارب التي قام بها لوفاس وزملاؤه كان سن للأطفال صغيراً وقد تم انتقاؤهم بطريقة معينة و غير عشوائية و قد كانت النتائج إيجابية حيث استمر العلاج المكلف لمدة سنتين و تقوم العديد من المراكز بإتباع أجزاء من هذه الطريقة وتعتبر هذه الطريقة مكلفة جداً نظراً لارتفاع تكاليف العلاج, خاصة مع العدد الكبير من الساعات المخصصة للعلاج كما أن كثيراً من الأطفال الذين يؤدون بشكل جيد في العيادة قد لا يستخدمون المهارات التي اكتسبوها في حياتهم العادية.

2-6-3-طريقة فاست فرورد: Fast F or Word :

و هو عبارة عن برنامج إلكتروني يحمل بالحاسوب الكومبيوتر و يعمل على تحسين المستوى اللغوي للطفل المصاب بالتوحد و قد تم تصميم برنامج بناءاً على البحوث علمية التي قامت بها عالمة علاج اللغة بولا طلال **poula tallal** على مدى 30 سنة تقريباً حتى قامت بتصميم هذا البرنامج سنة 1996 و نشرت نتائج

و بحوثها في مجلة العلم " scienc " إحدى أكبر المجلات العلمية في العالم حيث بينت في بحثها المنشور أن الأطفال الذين استخدموا البرنامج الذي قامت بتصميمه قد اكتسبوا ما يعادل سنتين من المهارات اللغوية خلال فترة قصيرة و تقوم فكرة هذا البرنامج على وضع سماعات على أذني الطفل بينما هو يجلس أمام شاشة الحاسوب و يلعب وسمع الأصوات الصادرة من هذه اللعبة وهذا البرنامج يركز على جانب واحد وهو جانب اللغة و الاستماع و الانتباه وبالتالي يفترض أن الطفل قادر على الجلوس مقابل الحاسوب دون وجود عوائق سلوكية ونظراً للضجة التي عملها هذا الابتكار فقد قامت بولا طلال بتأسيس شركة بعنوان التعليم العلمي(scientific leaving) حيث طرحت برنامجها تحت اسم Fast Forword و قامت بتطويره و ابتكار برامج أخرى متشابهة كلها ترتكز على تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال الذين يعانون من مشاكل في النمو اللغوي.

2-6-4-طريقة تيتشTeacch :

و الاسم هو اختصار Treatment and education ojaulistic children andrelated communication handicapped أن (علاج و تعليم الأطفال المصابين بالتوحد و إعاقة للتواصل المشابهة له) ويتم تقديم هذه الخدمة عن طريق مراكز تيتش في ولاية نورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تدار هذه المراكز بواسطة مركز متخصص في جامعة نورث كارولينا سمي ب division Teacch ويديره الأساتذة (crary Mesibav Eric shophe وهما من كبار الباحثين في مجال التوحد وتمتاز طريقة تيتش بأنها طريقة تقليدية شاملة لا تتعامل مع جانب واحد كاللغة أو السلوك بل تقدم تأهيلاً متكامل للطفل عن طريق مراكز تيتش المنتشرة في الولاية كما أنها تمتاز بأن طريقة العلاج مهمة بشكل فردي على حسب احتياجات كل طفل حيث لا يتجاوز عدد الأطفال في أطفال مقابل مدرسة و

مساعدة مدرسة و يتم تصميم برنامج تعليمي منفصل لكل طفل بحيث يلبي احتياجات هذا الطفل.

3-التواصل:

3-1-مفهوم الاتصال: الاتصال(بالإنجليزية: connection) هو فعل مستخدم من أجل وصف علاقة بين سبب و نتيجة من خلال استخدام حلقة وصل و يعرف الاتصال بأنه العلاقة المستخدمة لتحقيق ارتباط الأشخاص و الأشياء و يعتمد على استخدام أكثر نوع للتواصل مثل الاتصال المهني أو الاجتماعي.

من التعريفات الأخرى للاتصال: هو الوسيلة المستخدمة لنقل المعلومات بين وجهتي اتصال أو أكثر باستخدام قنوات اتصال معينة.

3-1-مفهوم التواصل: التواصل بالانجليزية(communication) هو كافة الوسائل المستخدمة في الاتصال سواء كان لفظياً أو غير لفظي مثل البريد الإلكتروني و الصحف و الراديو و التلفاز و غيرها

ويعرف التواصل بأنه تطبيق الاتصال المعتمد على تبادل المعلومات من خلال الكتابة أو الكلام أو أي وسائل التواصل الأخرى.

و من تعريفات الأخرى للتواصل هو فعل الاتصال المطبق من خلال الأفراد عن طريق مجموعة الأساليب المتنوعة و المستخدمة لإرسال و استقبال المعلومات و الأفكار بين الناس(ديوي فضيل 1998).

3-2-وسائل الاتصال و التواصل:

وسائل الاتصال و التواصل هي مجموعة من الأدوات المستخدمة في نقل المعلومات و تقسم 'إلى الأنواع التالية:

3-2-وسائل الاتصال و التواصل وفقاً للغة:

هي مجموعة من الوسائل المعتمدة على استخدام اللغة التي لا تعتمد على الألفاظ فقط بل يعد كل فهم من الممكن أن يعبر فيه الإنسان عن أفكاره نوعاُ من اللغات من التعبير بالموسيقى و الرسم و التطوير و غيرها من الوسائل التي تنقل أفكار

الإنسان و يقسم الاتصال وفقاُ للغة إلى نوعين هما(حسين حميري الطوبجي 1987،ص21).

3-2-1-الاتصال اللفظي(بالإنجليزية Verbal communication): هو عبارة عن كافة وسائل الاتصال التي تستخدم الألفاظ من أجل نقل الرسائل أو المعلومات من مصدرها إلى متلقيها, وتكن هذه الألفاظ المستخدمة في فهمها و إدراكها عند المستقبل بالاعتماد على السمع يعود استخدام الألفاظ اللغوية في التواصل بين الأفراد بالتزامن مع التطورات في المجتمعات البشرية: إذ صار البشر قادرين على صياغة الكلمات التي ترتبط بمعان معينة وتستخدم في تفعيل التواصل بينهم و التعبير عن أنفسهم.

3-2-2-الاتصال غير اللفظي(بالانجليزية non verbal communication): هو الاتصال المعتمد على استخدام لغة صامتة و تم تقسيم هذا النوع من الاتصالات إلى مجموعة من اللغات الرمزية وهي لغة الإشارة ولغة الأفعال و الحركات ولغة الأشياء فمثلاً الملابس المستخدمة في العروض التمثيلية المسرحية حول فترة زمنية معينة مثل عصر الفراعنة أو الرومان تعد وسيلة من وسائل الاتصال غير اللفظي لأنها تساهم في نقل مشاعر للمشاهدين حتى يشعروا بأنهم يعيشون في ذلك العصر(فرحت أحمد 2003).

3-3-وسائل الاتصال و التواصل وفقاً لعدد المشاركين: هي نوع الثاني من الوسائل المستخدمة في الاتصالات وتقسم إلى مجموعة من الأنواع من أهمها(حسين حميري الطوبجي 1987،ص 22).

3-3-1- الاتصال الذاتي: هو الاتصال المرتبط بنفس الفرد إن يتكلم الإنسان مع ذاته من خلال تطبيق اتصال عقلي و يحتوي هذا النوع من الاتصالات على التجارب و الأفكار الخاصة في الفرد و أيضاً يتضمن الأنماط التي يطورها الإنسان

في الإدراك من خلال منحة للأحداث المحيطة به معان خاصة بها(محمد فتوح محمد، جميلي خيري خليل 1999).

3-3-2-الاتصال الشخصي: هو نوع من أنواع الاتصالات يعرف بمسمى(الاتصال المباشر) إن تستخدم فيه الحواس الإنسانية الخمسة ويساهم في تحقيق التفاعل المناسب بين شخصين أو أكثر من شخص حول موضوع أو شيء مشترك بينهم و يساعد هذا الاتصال في التعرف بشكل مباشر على محتوى الرسالة و يوفر لمرسلها إمكانية تعديلها و توجهها حتى تصبح ممتعة وفعالة و يتميز هذا النوع من الاتصالات كالآتي(عليان الروبجي مصطفى 1999).

-تكلفة اتصال منخفضة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.

-استخدام اللغة التي تناسب مع الأفراد.

-سهولة تحديد طبيعة الاتصال التلقائي الذي يظهر بوضوح في التواصل غير الرسمي.

3-3-3-الاتصال الجماعي: هو اتصال يتم بين مجموعة من الأشخاص ضمن بيئة أو مكان معين مثل الطلاب في الصف أو أفراد العائلة الواحدة و الزملاء في بيئة العمل إذ يساهم هذا الاتصال في توفير فرصة للجميع من أجل مشاركة فيه.

3-3-4-الاتصال العام: هو اتصال الذي بين شخص واحد و عدد كبير من الأشخاص و غالباً يطبق هذا النوع من الاتصالات في المؤتمرات و الندوات و المحاضرات الجامعية.

3-4-عناصر الاتصال و التواصل:

يعتمد تطبيق عملية الاتصال و التواصل بين الأفراد على وجود عناصر أساسية من أهمها:

3-4-1-المرسل: هو المصدر الأساسي و العنصر الأول من عناصر عملية الاتصال و التواصل و يعتمد نجاح المرسل في تنفيذ الاتصال على قدرته على

استخدام المفردات اللغوية المناسبة و التميز بالتأثير و الإقناع و التعبير بشكل واضح عن الأفكار و امتلاك معلومات مناسبة و كافية حول محتوى ومضمون الرسالة.

3-4-2-الرسالة: هي العنصر الثاني من عناصر الاتصال و التواصل وتشكل مجموعة من الكلمات التي يرسلها مرسل الرسالة إلى مستقبلها سواء كان الفرد واحد أو مجموعة الأفراد وقد تكون الرسالة شفهية تنقل أثناء الحديث أو مكتوبة تحتوي على مجموعة من المعلومات المتنوعة(عمادة 2012،ص 07).

3-4-3-طريقة الاتصال : هي الوسيلة المستخدمة في نقل الرسالة من مصدرها إلى مستقبلها وتقسم طريقة الاتصال إلى مجموعة من الأنواع منها(عادل صالح، فريد ريش اليكستر، 2011).

3-4-3-1-الاتصال المكتوب: هو كافة وسائل الاتصال المكتوبة مثل الصحف.

3-4-3-2-الاتصال الشفوي: هو الكلام العادي و الطبيعي المباشر الذي يصدر من المرسل إلى المستقبل.

3-4-3-3-الاتصال المرئي و المسموع: هو الأخبار التي يتم إرسالها إلى الناس صوتياً عبر المذياع أو صوتياً و مرئياً عبر التلفاز.

3-4-3-4-الاتصال الإلكتروني الحديث: هو الاتصال الذي يعتمد على استخدام وسائل شبكة الانترنت مثل البريد الالكتروني.

3-4-5-المستقبل: هو فرد أو المجموعة الأفراد الذين توجه لهم الرسالة عبر طريقة الاتصال بواسطة المرسل ويجب على المستقبل فهم محتوى الرسالة بهدف الوصول إلى تفسير و تحديد المعنى الخاص بها مما يؤدي إلى نجاح عملية الاتصال و التواصل.

3-5-أهداف الاتصال و التواصل:

تعسي عملية الاتصال و التواصل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

3-5-1-أهداف معرفية: هي الأهداف التي تسعى إلى توصيل المعلومات إلى كافة الأفراد سواء كان عددهم كثيراً أو قليلاً.

3-5-2-أهداف إقناعية: هي الأهداف التي تؤثر على الأفراد من خلال مؤثرات انفعالية و عاطفية من أجل إقناعهم بفكرة ما أو رأي معين.

3-5-3-أهداف ترويجية: هي الأهداف التي تعتمد على تحقيق الإقناع و الترويج عند أفراد مثل التسويق للمنتجات (أحمد محمد عليق و آخرون 2004).

3-6-تطور الاتصال و التواصل:

اعتمد الإنسان على تطوره المعرفي في التعامل مع البيئة المحيطية به وسعى إلى تطوير وسائل الاتصال و التواصل فتم الاعتماد بداية على الاتصال و التواصل فتم الاعتماد بداية على الاتصال المباشر ومع ظهور الكتابة ظهرت الوسائل التي نقلت من مكان إلى آخر بواسطة الحمام الزاجل و المراسلين من الأفراد و استمر الإنسان في تطوير وسائل و طرق الاتصال و التواصل حتى تمكن من الوصول إلى الاتصالات السلكية مثل التلغراف مع تطور المتزايد في الحياة البشرية ظهرت الاتصالات اللاسلكية ولاحقاً انضمت لهذا التطور أجهزة الحاسوب التي اعتمد على بشكة الانترنت في تسهيل عملية الاتصال و التواصل(عبد الفتاح عبد النبي 1999،ص 11).

3-7-أنواع الاتصال:

عندما تتناول الاتصال يجب أن تنظر إلى الجانبين الرسمي وغير الرسمي التنظيم كما تنظر للعلاقة المتداخلة بين الجانبين و التي تتميز بالتأثر و التأثير.

3-7-1-أولاً: الاتصال الرسمي:

وتقصد به تلك القنوات الرسمية التي تحددها الإدارة لانسياب المعلومات و توجد في الهيكل التنظيمي حيث يتضح اتجاه هذه القنوات و الأشخاص و الأقسام و الغدارات التي تمر بها و تأخذ الاتصالات اتجاه رأسي مرؤوسين للرؤساء بالعكس و اتجاه أفقي بين المسويات التنظيمية الواحدة.

3-7-2-ثانياً: الاتصال غير رسمي:

وهو تلك الشبكة التي توجد بين العاملين و التي تتضمن معلومات كثيرة غن الأفراد و الزملاء وجماعات العمل و مشكلاتهم و دوافعهم و انجازاتهم.

وقد تعزز الاتصالات الرسمية وغير الرسمية الروابط بين التنظيم الرسمي وغير الرسمي و تساعد على تحقيق أهداف العمل كما أنه يمكن أن تحدث فجوة بين الاتصالات الرسمية وغير الرسمية مما يعطل العمل و يؤخر الوصول إلى الهدف و يصيب الأفراد بالإحباط كما أنه يمكن تقسين الاتصال إلى نوعين هما الاتصال اللفظي و الاتصال غير اللفظي.

3-7-3-أولاُ: الاتصال اللفظي:

هو الاتصال الذي يتم عن طريق الألفاظ و الكلمات و العبارات و الأصوات يستخدم المرسل في هذا النوع من الاتصال الفم و اللسان بينما يستخدم المستقبل الأذن و لنجاح الاتصال اللفظي يجب مراعاة ذلك، المجاملات و التشجيع، الاتصال والاستماع الجيد للمستقبل،

الوضوح، الإعادة (الجمبلي 1997).

3-7-4-ثانيا: الاتصال غير اللفظي:

هو اتصال الذي عن طريق الألفاظ و الكلمات بل تستخدم فيه الحركات باليد أو جسم (مثل تغيرات الوجه و العينين) وتستخدم أيضا الوسائل البصرية كلها: مثل

الملصقات و أشرطة الفيديو و غيرها إن كل ما سبق يستقبل المتلقي عن طريق العينين و لنجاح الاتصال غير اللفظي يجب مراعاة ذلك.

-الابتسامة،الإنصات،الاسترخاء والتلقائية،إظهار الاهتمام بالمستقبل (فرحت أحمد 2003).

خاتمة:

يعد هذا العرض الشامل و المفصل و الذي تناول اضطراب التوحد لدى الطفل و هذا في ظل ما تحصلنا عليه من معلومات و ما توصلت إليه الأبحاث حاليا فإنه لا يمكننا إلا القول بأن هذا الاضطراب النمائي يشكل فعلا شبحا يطارد الطفل في هذه المرحلة الجد حساسة كونه يعيق مختلف جوانب النمو لديه و يقطع كل صلة تواصل له مع هذا العالم علاوة على هذا يزيد الوضع تعقيدا هو عدم توصل الباحثين إلى تحديد العمل الجيني السبب الرئيسي، لكن ما يحفز روح الباحث و ما يوسع بصيص الأمل هو نجاح بعض حالات التوحد في الإدماج التدريجي مع المجتمع و هذا بتحقيق مستوى لا بأس به من النمو الإجتماعي و النفسي و الإنفعالي، وهذا بفضل برامج إعادة التأهيل و التكييف المكثف.

الجانب التطبيقي

المنهجية المتبعة و أدوات الدراسة

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي عملية فكرية منظمة يقوم بها الشخص يسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق بشأن مسالة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات، و هو مرتكز محوري للوصول إلى حقائق العملية ووضعها في إطار قواعد أو قوانين، أو نظريات علمية كجوهر العلوم خاصة و أن العلم مدركات يقينية و مؤكدة و مبرهن عليها كتصديق مطلق و يتم توصيل إلى حقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة و دقيقة و منظمة و استخدام أدوات ووسائل حديثة.

فالبحث العلمي و الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب و الإجراءات للحصول على حلا أكثر كفاية لمشكلة ما، عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخرى ،و هو يفترض للوصول إلى نتائج و معلومات أو علاقات جديدة زيادة المعرفة للناس أو لتحقق منها.

4-منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع في البحث العلمي يعني مجوعة من القواعد و الأسس التي وصفها من أجل الوصول إلى الحقيقة و يقول الدكتور عمار بوحوش و محمد الذيبان أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة و اكتشاف الحقيقة.

و نفي بالمسح الدراسة العلمية لظروف المجتمع و حاجته و بالتالي هذا المنهج قيد الوصف الدقيق و التفصيلي لظاهرها أو الموضوع للدراسة وصفا كمي.... أو وصفا نوعيا و بالنسبة للدراسة الحالية ونظرا لمتطلباتها قمنا باستخدام المنهج الوصفي المسحي.

4-1-تعريف المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي يهدف أولا إلى جمع البيانات و معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة و من ثم و تحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية و صولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة.

الأسلوب الوصفي هو نوع من الأساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية و سياسية الراهنة الدراسة الكلية توضح خصائص الظاهرة و دراسة كمية توضح حجمها و تغيراتها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى و بحث الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة و الأشياء و عمليات و الأشخاص كما هي في وقت الحاضر و يحدد العلاقات بين الظاهرات و الممارسات التي تبدو في عملية النمو.

4-2-عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في عشرون (20) طفل ذوي اضطراب التوحد على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا –مستغانم–مزغران.

4-3-الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان و توزيعه على أفراد معينة المتمثلة في مربي ذوي التوحد داخل المراكز الإعاقة كما قمنا بإجراء دراسة الاستطلاعية تمثلت في الذهاب إلى مختلف مراكز الإعاقة للبحث عن أطفال التوحد و بعد أن وجدناهم فمنا بطبع و توزيع 20 استمارة الاستبيانية على الهيئة المقصودة تنتمي عينة بحثنا من مختلف المربين و الأخصائيين النفسيين و ذلك من أجل الوقوف على مختلف المحاور التي يتم إدراجها في بحثنا و فهم المربين الأسئلة الموجهة إليهم كما قمنا بشرح المحاور المقياس و توضيحها مع تقديم جملة من الإرشادات كحثهم على قراءة كل عبارة بعناية و الإجابة بكل صدق و مصداقية و عدم ترك أي سؤال بدون إجابة عليه.

4-4-متغيرات البحث:

4-4-1- المتغير المستقل.

النشاط البدني الرياضي المكيف.

4-**4-2- المتغير التابع.**

مهارات التواصل.

4-5-مجالات البحث:

4-5-1-المجال المكاني:

المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين نفسيا-مزغران-

4-5-2-المجال الزمني:

تم إجراء بحثنا هذا بشقية النظري و التطبيقي في الفترة الممتدة من 17 ديسمبر 2017 إلى غاية 16 أفريل 2018.

4-5-3-عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في 20 طفل مصابين باضطراب التوحد المتواجدين على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا تتراوح أعمارهم ما بين 08 إلى 11 سنوات.

4-6-أدوات البحث:

4-6-1-مقياس فينلاند:

ظهر المقياس في صورته الأولى تحت اسم مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي، صممه "إدجار دول" عام 1935 م دون معايير و نشرت النسخة الأخيرة منه عام 1953 م و أعيد طعنها عام 1956 م، و قد ظهر كمقياس من مصنف للنمو يقيس المهارات الاجتماعية، و يغطي الفئة من الميلاد حتى البلوغ و يشتمل المقياس على 119 فقرة مرتبة في شكل مقياس نقطي و مقياس عمري، يحتوي على 8 مجموعات من أنواع السلوك الاجتماعي للعناية بالذات، ارتداء الملابس، تناول الطعام، مهارة التواصل، التوجيه الذاتي، المهارة الحركية، التنشأة الاجتماعية، المهارة المهنية.

4-6-2-محاور المقياس:

المحور الأول:

اللغة الاستقبالية: تقيس ما يستطيع الفرد فهمه من اللغة المسموعة (الفهم، الاستماع، التركيز و إتباع التعليمات).

المحور الثاني:

اللغة التعبيرية: تقيس ما يستطيع الفرد أن يعبر عنه بلغة منطوقة (تعابير الوجه، بداية الكلام التفاعلي، مهارة الكلام).

4-6-3-المسح المكتبي:

دراسة مسحية مكتبية في مختلف المكتبات، المكتبة المركزية بجامعة مستغانم و هذا بعد تعذرنا في إيجاد المراجع الكافية في مكتبة جامعتنا و تم البحث عن كل ما له

علاقة بمتغيرات بحثنا هذا دون أن ننسى الدراسات المشابهة و المرتبطة و هذا ما يفيد في جانب النظري و ذا مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، ومن أجل دراسة الإشكالية المطروحة ارتيئينا أنه يجب علينا أن نقوم بدراسة بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة بهذه المشكلة و قد تطرقنا إلى عدة مراجع و هذا من خلال الإطلاع و القراءات النظرية و تحليل حتى المراجع العلمية المتخصصة في مجال دور نشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارات التواصل لدى طفل التوحد و ذلك بهدف الإتمام التام بكل ما يتعلق ببحثنا هذا.

4-6-4-مقابلة ميدانية:

هي مقابلة وجها لوجه بين الباحث و الأشخاص المعنيين بالبحث و هي الأكثر شيوعا بين باقي أنواع المقابلات ومن مميزاتها أنها أكثر دقة من معلومات الاستبيانات.

قمنا بمقابلة ميدانية مع 06 مربين و 04 أخصائيين نفسانيين بمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا ببلدية –مزغران– مسغانم، وتمت المناقشة معهم عللا عدد العينات الموجودة ليدهم و خاصة باضطراب التوحد.

تطبيق الاختبار:

تطبيق الاختبار بطريقة فردية أو جماعية و ليس له وقت محدد لتطبيقه.

التنقيط: اعتمدنا في التنقيط على تنقيط الثلاثي نعم / لا أحيانا حيث "نعم" نعطي لها نقطتين و "لا" نعطي لها صفر أما " أحيانا" نعطي لها نقطة.

جدول مستوى مقياس فينلاند.

المستوى	الدرجة
تامة	60ـــ80
مرتفعة	40ـــ59
متوسطة	20ـــ39
ضعيفة	0ـــ19

الخصائص السيكومترية للاختبار

7.4.الصدق و الثبات:

1.7.4.*الصدق:

صدق المحكمين:

تم ترشيح مقياس فينلاند لهذه الدراسة على مجموعة من المحكمين أساتذة و مختصين في مجال و تمت الموافقة عليه كما هو مشار إليه في الملاحق رقم (1).

صدق و الاتساق الداخلي:

قمنا بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بعامل الارتباط بين درجة كل بعد العينة الكلية (ن) كالتالي:

معامل الاتساق الاختبار

معامل الاتساق	البعد
0.85	الاستقبالية
0.84	التعبيرية

2.7.4.الثبات:

قمنا بقياس ثبات الاختبار بأبعاد و كان معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق (بعد 15 يوم) هو 0.81

8.4. المعالجة الإحصائية

وسائل المعالجة الإحصائية

اختبار (T): الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين غير مرتبطتين أي آن 1 لا يساوي آن 2

يتم إيجاد دلالة (T): الفرق متوسطين و مختلفين في عدد الأفراد التالية:

$$\frac{\text{س}1 - \text{س}2}{\sqrt{\frac{\text{ن}1+\text{ن}2+\text{ن}2+2\text{ع}2}{\text{ن}1+\text{ن}2-2} x \left[\frac{1}{\text{ن}1} + \frac{1}{\text{ن}2}\right]}}$$

س1= متوسط المتغير الأول

س2= متوسط المتغير الثاني

ن1= عدد الأفراد المتغير الأول

ن2^2= عدد الأفراد المتغير الثاني

ع1^2= تباين المتغير الأول

ع2^2= تباين المتغير الثاني

المتوسط الحسابي:

قانون المتوسط الحسابي واحد من القوانين المعروفة باسم القوانين المقاييس النزعة المركزية و التي يعود الفضل فيها إلى فرانسيس ،جالتون الباحث الانجليزي و هو قانون يصف نقطة ما في العينة تتمركز حولها جميع المشاهدات و نصه كالأتي:

مجموع أرقام العينة ناقص عدد الأرقام

الإنحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي الموجب لمجموع مربعات الانحراف قيم المجموعة عن متوسطها الحسابي مقسومة على عددها بمعنى أن الإنحراف المعياري هو الجذر التربيعي الموجب للتباين.

$$ع=\sqrt{ت}$$

$$\text{بما أن } ت=\frac{\text{مجس}(س-\ )^2}{ن}$$

$$ع=\frac{\sqrt{\text{مج}(س-س)^2}}{ن}$$

لقد قمنا بتطبيق الاختبار في شهر سبتمبر 2017 مع الدخول المدرسي...و تابعنا الحالات إلى غاية شهر أفريل 2018..أين قمنا بالاختبارات البعدية و هذا بعد تلقي العينة للنشاط البدني المكيف على مستوى المركز.

1.5.عرض و تحليل النتائج

نتائج تطبيق الاختبار بالأرقام:

الاختبار القبلي و البعدي:

الملاحظة	نتائج البعدي	نتائج القبلي	الحالات
	34	14	01
	31	11	02
	30	09	03
	37	20	04
	27	17	05
	38	18	06
	39	18	07
	55	22	08
	31	11	09
	40	22	10
	35	21	11
	37	23	12
	33	22	13
	39	18	14
	33	21	15
	13	08	16
	39	23	17
	41	24	18
	41	28	19
	45	20	20
	35.9	**18.5**	**المتوسط الحسابي**

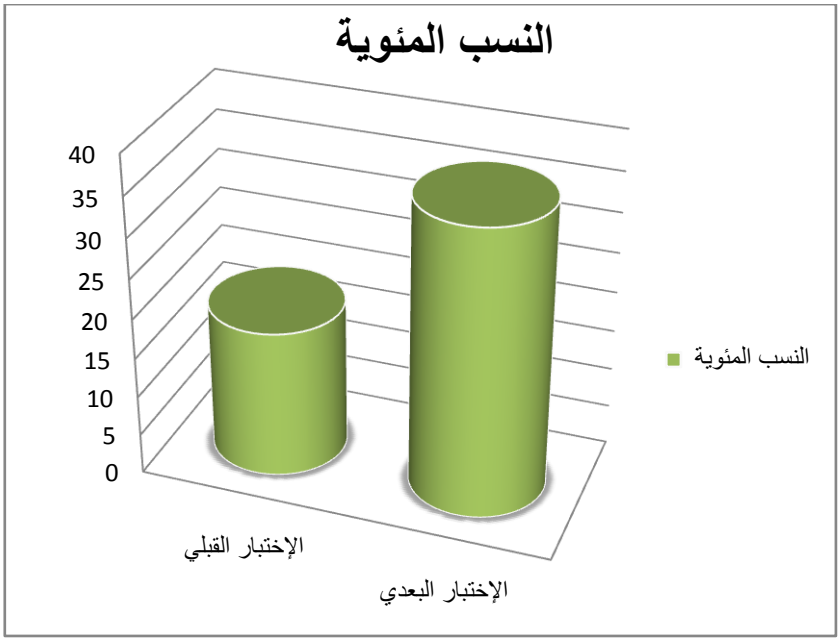

التمثيل البياني لنتائج الاختبارات

اللغة الاستقبالية

عرض النتائج:

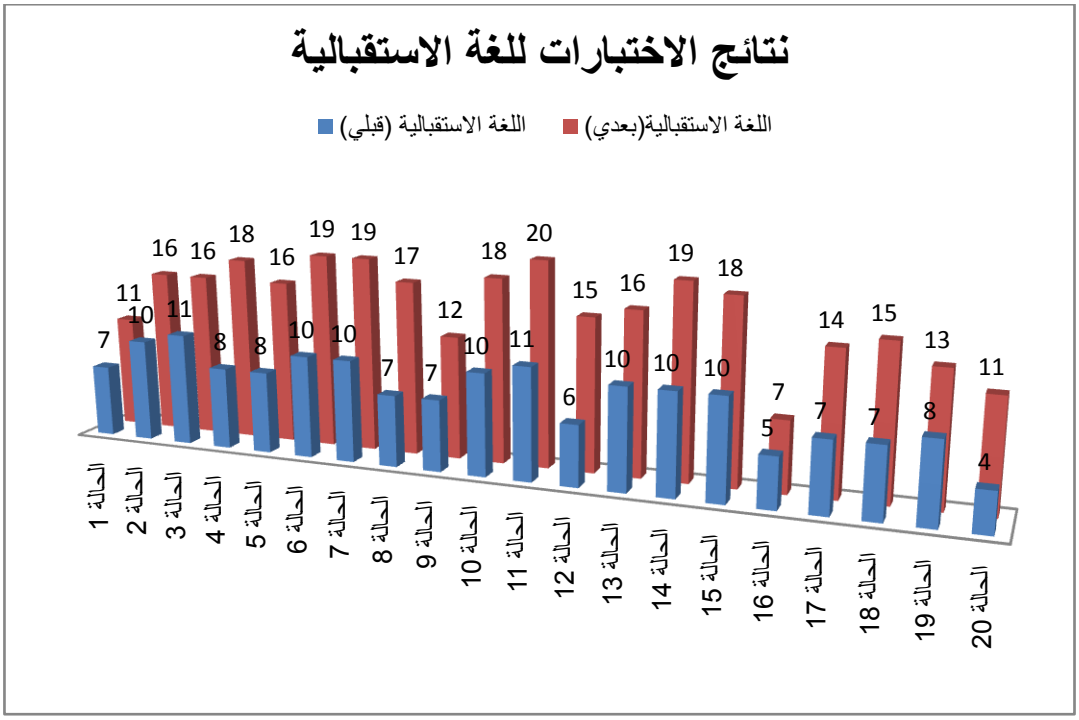

الشكل رقم -01-

يمثل مقارنة نتائج للاختبار القبلي والبعدي للعينة.

اختبار اللغة التعبيرية

عرض النتائج :

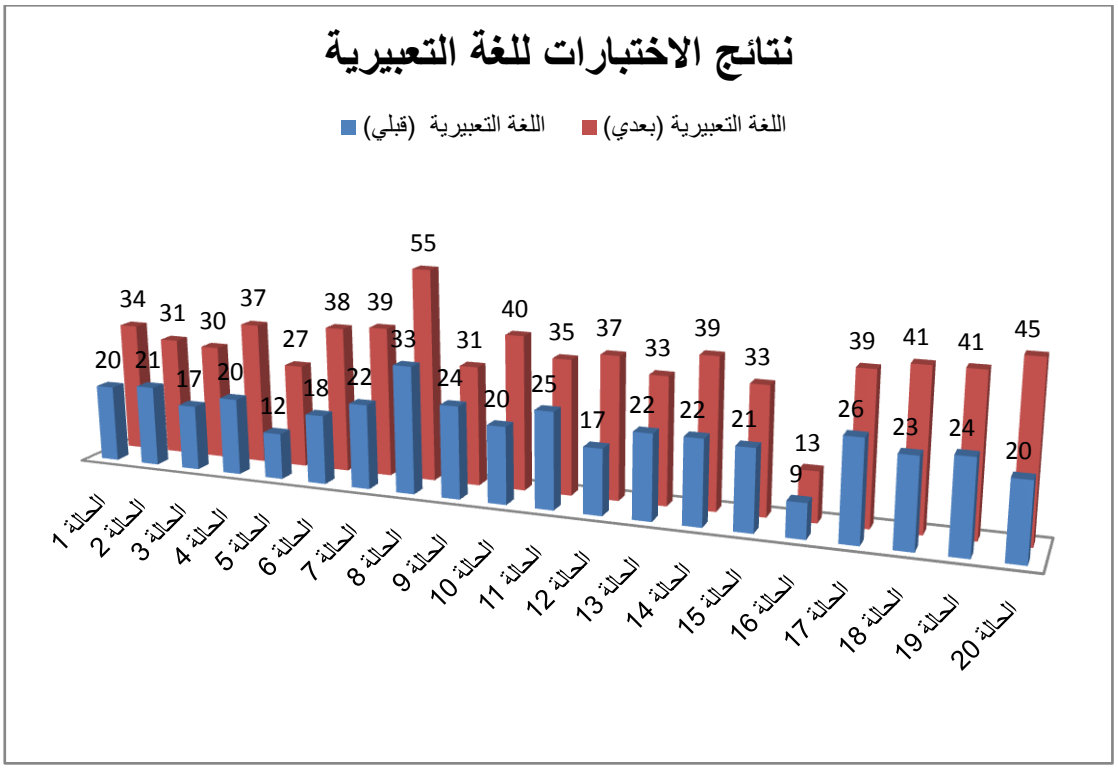

الشكل رقم -02-

يمثل مقارنة نتائج للاختبار القبلي والبعدي للعينة .

الاختبارات	العينة	درجة الحرية	الدلالة	قيمة ج "ت"	قيمة م "ت"	النتيجة
اختبار قبلي	10	)ن(1-19	0.05	1.83	8.5	دال
اختبار بعدي						

الجدول رقم 01:

يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي فيما يخص اللغة الاستقبالية.

تحليل النتائج:

بعد تطبيق الاختبار لأطفال ذوي اضطرابات التوحد تحصلنا على النتائج التالية:

نلاحظ أن النتائج القبلية و البعدية في الشكل – 01– لكل طفل متفاوتة النتيجة و هذا يدل على أن الرياضة المكيفة فعالة، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة هي 08.5 أكبر من القيمة "ت" الجدولية 1.83 عند درجة الحرية 19 وعند مستوى الدلالة 0.05.

ومن هذا التطور المسجل بالأرقام مما لا شك فيه يثبت أن استخدام الرياضة المكيفة قد بلغ الهدف المنشود، وأثبت فعاليته عن طريق التجربة في تحسين و تطوير اللغة التعبيرية و منه نقبل الفرضية البديلة: توجد فروق إحصائية حيث أن الرياضة و النشاط المكيف قد أثرا في تحسين و تطوير اللغة التعبيرية للطفل المتوحد.

النتيجة	قيمة م "ت"	قيمة ج "ت"	الدلالة	درجة الحرية	العينة	الاختبارات
دال	9.57	1.83	0.05	)ن(1–19	10	اختبار قبلي
						اختبار بعدي

الجدول رقم 02:

يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين النتائج الإختبار القبلي و البعدي فيما يخص اللغة الاستقبالية.

تحليل النتائج:

بعد تطبيق الاختبار على الأطفال ذوي اضطراب التوحد تحصلنا على النتائج التالية:

نلاحظ أن النتائج القبلية و البعدية في الشكل –02– لكل طفل متفاوتة النتيجة و هذا يدل على أن النشاطات الرياضية المكيفة فعالة، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة

9.57 أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.83 عند درجة الحرية 19 و عند المستوى الدلالة 0.05.

و من هذا التطور المسجل بالأرقام مما لا شك فيه يثبت أن استخدام الرياضة المكيفة قد بلغ الهدف المنشود منه و أثبت فعاليته عن طريق التجربة في تطوير و تحسين اللغة الاستقبالية.

2.5الاستنتاجات:

في حدود إجراءات البحث و في ضوء أهدافه و من خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها يمكن القول أننا توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

1-حقق برنامج النشاط البدني المكيف تطورا إيجابيا في نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لصالح الاختبارات البعدية و هذا يدل على تأثير الرياضة المكيفة على مهارة التواصل لدى عينات البحث.

2-تأكد الباحثان أن الرياضة المكيفة تعتبر كوسيلة لعلاج الطفل المتوحد لبعض المهارات.

3-يعتبر النشاط البدني المكيف من أهم الطرق التي تساعد الطفل المتوحد على التعبير و التواصل مع محيط المجتمع و ينمي مهارة التواصل لديه.

3.5.مناقشة نتائج البحث(الفرضيات):

بعد قيام الطلبة بجمع البيانات و حيث استعانوا في ذلك بأدوات ووسائل جمع البيانات المستعملة في هذه الدراسة و اعتمادا على هذه البيانات انطلاقا من عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها و المستخلصة من التحليل الإحصائي لنتائج عينات البحث، و من خلال تفحص أهم النتائج يتوضح لنا أن عينة البحث حققت فروقا ذات الدلالة المعنوية للاختبارات القبلية و البعدية، وهي لصالح الاختبارات البعدية و هو ما تبينه جداول و أشكال البيانية الموضحة سابقا.

مقابلة النتائج بالفرضيات:

على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال عرض و مناقشة النتائج قمنا بمقارنتها بفرضيات البحث و كانت النتائج كالآتي:

أ-الفرضية الأولى:و التي افترضنا فيها أن "هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية في بعض القدرات الحركية الأساسية لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية"، فقد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية من خلال الأشكال 01-02 ،حيث أثبت وجود فروق معنوية ذات الدلالة بين الاختبارات القبلية و البعدية للعينة و الاختبارات التي خصصت لهذا البحث، فإنه بتحقيق القيم المتفاوتة للنتائج و عليه نقول فرضية البحث قد تحققت.

ب-الفرضية الثانية الجزئية: و التي افترض فيها الطالبان أن "هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية في عملية التواصل للطفل المتوحد لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية"، و لإثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من الجداول رقم 01-02 الفرق الواضح بين قيمة "ت" المحسوبة في كل اختبار حيث كانت دائما أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ 1.83 عند درجة الحرية 19 و مستوى الدلالة 0.05، و عليه نقول أن فرضية البحث قد تحققت.

ج-الفرضية العامة:لقد تأكدنا من أن الفرضية الجزئية الأولى و الثانية قد تحققت و هذا يعني أن ممارسة النشاط البدني المكيف قد أثر على عملية التواصل (اللغة التعبيرية-اللغة الاستقبالية) عند أطفال ذوي اضطراب التوحد و عليه يرى الطالبان الباحثان أن الفرضية العامة للبحث التي مفادها أن "للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة التواصل لدى الطفل المتوحد إيجابيا" قد تحققت.

4.5.الاقتراحات و التوصيات:

تعتبر هذه الدراسة محاولة بسيطة مقيدة بإمكانيات متوفرة، حيث أوضحت النتائج المستخلصة من هذا البحث مدى أهمية استخدام النشاط البدني المكيف للطفل المتوحد و على ضوء هذا يمكن إعطاء بعض الاقتراحات و التوصيات التي يمكن أن يعمل بها مربي و مسؤولي المراكز و المربيين لذوي اضطرابات التوحد.

-دعوة القائمين على المؤسسات التربوية و التعليمية في مجال التوحد إلى الإستعانة ببرامج رياضية مكيفة من أجل تحسين بعض مهارات التواصل لدى أطفال التوحد.

-الاهتمام بتطوير مهارات التواصل للطفل المتوحد و الذي يحتاج الدعم و الإهتمام.

-نرجو إعطاء أهمية للممارسة الرياضية و النشاطات البدنية في حياة الطفل المعاق.

-نقترح توفير مختلف العتاد ووسائل الممارسة و مستلزماتها وكل الإمكانيات للأطفال و التي تعمل على تطوير و تنمية قدراتهم البدنية.

-ضرورة الاهتمام و المتابعة الدورية و المستمرة للمؤسسات للتحقق من استمرارية البرامج و كذلك تقويمه و تعديله بما يناسبه مع طبيعة و إمكانيات و قدرات الأطفال بالمؤسسة.

-توعية الأسرة التي لديها طفل ذو اضطراب التوحد بأهمية النشاط الرياضي و أثره عليهم حتى يمكنهم التردد على المؤسسات التربوية و التعليمية.

الخلاصة:

في كل بحث يقام في النشاط البدني الرياضي المكيف عن أبعاده و أهدافه و فضله على الفرد و المجتمع إلا و يحرر تلك الصورة التي راودته و حاصرته في كونه نشاط ترويحي أو تنافسي و يعطي قيمته الحقيقية كنظام تربوي له أسس و مبادئ و كذا أهدافه و مناهجه يشمل بها الأفراد الأسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة.

جاء هذا البحث ليوضح أمر بالغ الأهمية ألا و هو "دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال التوحد" قد قسم إلى جانبين:(النظري و التطبيقي).

جاء الجانب النظري في الفصلين حيث تناولنا في الفصل الأول النشاط البدني الرياضي المكيف باعتباره متغير مستقل أما الفصل الثاني كان على التوحد و التواصل.

و عليه، في الجانب التطبيقي و بعد عرض الإجراءات الخاصة بالبحث قمنا بعرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة التي قمنا بصياغة فرضياتها و المتمثلة في الفرضية الأولى.

هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية في بعض القدرات الحركية الأساسية لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية، أما الفرضية الثانية هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية في عملية التواصل للطفل المتوحد لمجاميع البحث و لصالح الاختبارات البعدية، حيث قمنا و على ضوء الدراسات السابقة تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيات جزئية و بالتالي صحة الفرضية ككل فأولا قمنا بعرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى و الثانية المتعلقة بالفروق المعنوية في الاختبارات القبلية و البعدية لمجاميع البحث لصالح الاختبارات البعدية، حيث بإجراء اختبار مدروس لهذه الفرضيات حيث أعطت النتائج دلالة إحصائية أثبتت صحة الفرضيات ثم انتقلنا إلى تحليل نتائج الفرضيات

و التي فرضت أن طريقة اللعب بالكرة لها تأثير إيجابي على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى التوحدي، و بتطبيقنا لاختبارات لهذه الفرضيات و تحليلها أعطت النتائج دلالة إحصائية أثبتت صحة الفرضيات.

قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية:

1) العزيز أحمد نايل، دار الفكر، عمان 2009، ط 1، ص 76.

2) نايف بن عابد إبراهيم، قائمة السلوك التوحدي، دار الفكر، عمان 2006، ص02.

3) حلمي محمد إبراهيم و آخرون، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، دار الفكر العربي ط ، 1998، القاهرة ص 25.

4) أسامة فاروق مصطفى و آخرون، التوحد لأسباب التشخيص والعلاج، دار المسيرة، ط 1 – 2011 ص 26.

5) حسين حميدي الطوباجي 1987، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، ط 08، الكويت، دار العلم، ص 21 –22 جزء 01.

6) نايف بن بعد الزراع(2012) المدخل إلى اضطراب التوحد، المفاهيم الأساسية و طرق التدخل –ط02 الأردن، كلية التربية للتطور.

7)أسامة فاروق و مصطفى سيد كمال شربيني 2011، التوحد و أسباب و التشخيص و العلاج، كلية التربية ط 01.

8)إبراهيم عبد الله الزيقات (2004)، التوحد و سيمات و علاج التوحد، الأردن،' دار وائل للطباعة و النشر.

9)سليمان عبدالرحمان (2000) الإعاقة التوحد، الشرق المكتبة الزهراء –ط1–

10) رائد خليل عمر بن الخطاب(2006)، التشخيص الفارقي بين العقلي و اضطراب انتباه –ط01-.

11) محمد المهدي (2007) أطفال التوحد، جامعة الأم القرى،المملكة العربية، ماجيستر –ط01-.

12) نرمين قطب (2007)،برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الاستقلالي و آثاره في تطوير الاستجابة غير لفظية –ط01-.

13) هانة مور تمبيز (2005)،الصعوبات الناجمة عن التوحد،دار هلاء.

14) نبيلة كوثر حسن (2006)ن التوحد، الأردن دار صفاء للنشر و التوزيع.

15) محمد زيان حمدان (2003)، التوحد لدى الأطفال، الفيحاء: التربية الحديثة.

16) محمد أحمد خطابي (2004)ن سيكولوجية الطفل التوحدي، عمان دار الثقافة.

17) إبراهيم محمود بدر(2004)، الطفل التوحدين القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

18) اسامة فاروق و مصطفى سيد كمال شربيني، التوحد أسباب التشخي، العلاج، كلية التربية، ط 01، 2011.

19) نايف عابد إبراهيم، قائمة السلوك التوحدي، دار الفكر، عمان 2006.

20) حسين حمدي الطوبجي (1987)، وسائل الاتصالرو التكنولوجيا في التعليم،ط 08،كويت دار العلم.

21)محمود فتوح محمد سعدا (2016) مهارة الاتصال الفعال،ط 01، مكتبة لالوكة ص 7 –9 جزء 01 بتصرف.

22) عادل صالح و فريد ريش أليكسندر و مهارات الاتصال الفعال ط01.

23) عماد السنة التحضيرية (2012) مهارة الاتصال الفعال ط 01، المملكة العربية السعودية، الجامعة الالكترونية السعودية، ص 07 الجزء 01 بتصرف.

24) عبد الفتاح عبد الغني، تكنولوجيات الاتصال و الثقافة بين النظرية و التطبيق، القاهرة 1999، ص 11.

25) أحمد نحند عليق و آخرون،وسائل الاتصال و الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي، الحديث – الاسكندرية 2014.

26)ديوي فضيل (1998) مقدمة في وسائل الاتصال– الجزائر.

27) الجميلي حيري خليل (1999)، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث.

28) عليان زطي مصطفى (1999)، وسائل الاتصال، أسسها النفسية و التربوية.

29) فرحات أحمد (2003)، الاتصال الغير لفظي، الشارقة دار الثقافة و الإعلام.

30) الجميلي (1997)، التواصل اللفظي و غير لفطي في المجتمع الحديث.

31) حلمي إبراهيم ليلى سيد فرحات، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، دار الفكر العربي ط 01.

القاهرة، 1998 ص 223.

32) مروان عبد المجيد، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة و النشرو التوزيع، عمان، الأردن، ص 111- 112.ذ

33) حزام محمد رضا القازوني، التربية الترويحية، الدار العربية للطباعة، بغداد 1978 ص 20.

34) محمد نجيب توفيق،الخدمات العالمية بين التطبيقي و التشريعي، مكتب القاهرة الحديثة ط 01، 1967 ص 560.

قائمة المصادر و المراجع باللغة الأجنبية:

:35) BYLER J.K (1985) THE MAKALONE VOLA BULARY
AN ANALYSE BASE DON RECENT RESCARCH BRITISH
JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION 12 (3) 113- 120.
36) WALKEN. M. ARUFIULD 1981 WHAT IS THE MAKATON VOCABULARY ?
SPECIAL EDUCATION FOR WARD RENDS 8 (3) 19- 20.
37) CHUSTIONJ J. ET AT (2006) AUT IS M.. SDPECTRUM PISOUDES ROND BOOK UNIVERCIAL OF SOUTH DAKOTAIN INDINDUALS WITH POSSIBILITIES EDUCATION ACT.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

إلى المشرفين المحترمين بالمركز

المشرف العام السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته، يقوم طلبة النشاط البدني المكيف بإجراء دراسة بعنوان دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال التوحد قصد الحصول على شهادة الليسانس تخصص نشاط حركي مكيف و لهذا من أجل اتمام دراستنا نطلب من سيادتكم التكرم بالإجابة على المقياس المقترح لدراسته ة هذا بنعم-أ- أحيانا و الذي يشمل عينة الدراسة من الأطفال المصابين باضطراب التوحد و المتواجدين على مستوى مؤسستكم.

مع خالص الشكر و التقدير الطلبة الباحثين

- قنيش ياسين
- ماحي عبد الحق

الملاحـــق

المحور الأول: اللغة الاستقبالية:

	نعم	لا	أحيانا
يحرك عينيه و رأسه نحو الصوت			
يستمع للحظة على الأقل عندما يتحدث مع من يقوم برعايته			
يرفع ذراعيه استجابة لحضور من يقوم برعايته تعال هنا، أوقف			
يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا			
يصغي بانتباه لتعليمات			
يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه نعم موافق			
ينفذ تعليمات التي تتطلب تصرف مثل هات لعبة، تعالى			
يشير على النحو الصحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطلب منه "رأس، ذراع"			
يستمع إلى قصة لمدة خمسة دقائق على الأقل			
يشير على النحو الصحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يسأل			
ينفذ التعليمات التي يستخدم فيها صيغة إذا الشرطية			

المحور الثاني: اللغة التعبيرية:

	نعم	لا	أحيانا
يبتسم لحضور من يقوم برعايته			
يبتسم لحضور شخص مألوف لديه غير الذي يقوم برعايته			
يقلد الأصوات للكبار بعد سماعهم مباشرة			
يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن لا، نعم، لا أدري			
يستخدم الاسم الأول للكنية و الأقرباء و الأصدقاء و الزملاء أو يعطي أسماءهم عندما يطلب منه			
يستخدم عبارات تتضمن أسماء و أفعالا			
يسمي على الأقل عشرون شيئا مألوف بدون أن يسأل			
يشير إلى تفضيله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء			

ينطق خمسين كلمة مألوفة على الأقل			
يستطيع التعبير عن خبراته بشكل تلقائي و لكلمات بسيطة			
ينقل وسائل لفظية بسيطة للآخرين			
يستخدم جمل تتكون من أربع كلمات أو أكثر			
ينطق على الأقل مئة كلمة مفهومة			
يتكلم باستخدام جمل مفهومة			
يستخدم في عباراته أو جملة كلمات بها "الـ" التعريف			
يذكر اسمه و اسم عائلته عندما يطلب منه ذلك			
يسأل أسئلة تبدأ لماذا/أين/من/بماذا/متى			
يستطيع أن يحدد الشيء الأكبر من شيئين غير موجودين أمامه			
يستطيع أن يربط بشكل تفضيلي بين عدة خبرات عندما يطلب منه			
يستخدم في عباراته كلمات خلف،بين			
يستخدم حول كظرف مكان في عبارة			
يستخدم في عباراته كلمات لكن،إذا			
ينطق بوضوح بدون إخلال أو إبدال			
لديه القدرة على حكاية قصة شعبية أو نكتة طويلة			
يذكر تاريخ ميلاده باليوم و الشهر عندما يسأل			
يذكر هاتف المنزل عندما يسأل			
يستطيع إعطاء عنوانه كاملا بما فيه اسم المدينة و المنطقة			
يعبر عن كل أفكاره بأكثر من طريقة و بدون مساعدة			
لديه أهداف بعيدة المدى و بصدق بالتفصيل خطى الوصول إلى الأهداف			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

إلى الأساتذة المحترمين بالجامعة

الموضوع: ترشيح مقياس "فينلاند"

الأستاذ المحترم و الفاضل،السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته يقوم الطلبه النشاط البدني المكيف بإجراء دراسة حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال التوحد قصد الحصول على شهادة الليسانس تخصص نشاط حركي مكيف.

و لهذا من أجل إتمام دراستنا نرشح مقياس "فينلاند" الخاص بقياس التواصل لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد و سيوجه هذا المقياس للمشرفين على الأطفال، لذا نرجوا من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم السديد و مقترحاتكم فيها إن كان المقياس صالح للدراسة و لكم واسع النظر في ذلك.

الملاحـــق

المحور الأول: اللغة الاستقبالية:

	نعم	لا	أحيانا
يحرك عينيه و رأسه نحو الصوت			
يستمع للحظة على الأقل عندما يتحدث مع من يقوم برعايته			
يرفع ذراعيه استجابة لحضور من يقوم برعايته تعال هنا، أوقف			
يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا			
يصغي بانتباه لتعليمات			
يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه نعم موافق			
ينفذ تعليمات التي تتطلب تصرف مثل هات لعبة، تعالى			
يشير على النحو الصحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطلب منه "رأس، ذراع"			
يستمع إلى قصة لمدة خمسة دقائق على الأقل			
يشير على النحو الصحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يسأل			
ينفذ التعليمات التي يستخدم فيها صيغة إذا الشرطية			

المحور الثاني: اللغة التعبيرية:

	نعم	لا	أحيانا
يبتسم لحضور من يقوم برعايته			
يبتسم لحضور شخص مألوف لديه غير الذي يقوم برعايته			
يقلد الأصوات للكبار بعد سماعهم مباشرة			
يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن لا، نعم، لا أدري			
يستخدم الاسم الأول للكنية و الأقرباء و الأصدقاء و الزملاء أو يعطي أسماءهم عندما يطلب منه			
يستخدم عبارات تتضمن أسماء و أفعالا			
يسمي على الأقل عشرون شيئا مألوف بدون أن يسأل			
يشير إلى تفضيله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء			

ينطق خمسين كلمة مألوفة على الأقل			
يستطيع التعبير عن خبراته بشكل تلقائي و لكلمات بسيطة			
ينقل وسائل لفظية بسيطة للآخرين			
يستخدم جمل تتكون من أربع كلمات أو أكثر			
ينطق على الأقل مئة كلمة مفهومة			
يتكلم باستخدام جمل مفهومة			
يستخدم في عباراته أو جملة كلمات بها "الـ" التعريف			
يذكر اسمه و اسم عائلته عندما يطلب منه ذلك			
يسأل أسئلة تبدأ لماذا/أين/من/بماذا/متى			
يستطيع أن يحدد الشيء الأكبر من شيئين غير موجودين أمامه			
يستطيع أن يربط بشكل تفضيلي بين عدة خبرات عندما يطلب منه			
يستخدم في عباراته كلمات خلف،بين			
يستخدم حول كظرف مكان في عبارة			
يستخدم في عباراته كلمات لكن،إذا			
ينطق بوضوح بدون إخلال أو إبدال			
لديه القدرة على حكاية قصة شعبية أو نكتة طويلة			
يذكر تاريخ ميلاده باليوم و الشهر عندما يسأل			
يذكر هاتف المنزل عندما يسأل			
يستطيع إعطاء عنوانه كاملا بما فيه اسم المدينة و المنطقة			
يعبر عن كل أفكاره بأكثر من طريقة و بدون مساعدة			
لديه أهداف بعيدة المدى و بصدق بالتفصيل خطى الوصول إلى الأهداف			

ملاحظة:

قائمة أساتذة التحكيم

الاسم و اللقب	الرتبة	الإمضاء	رأي الأستاذ
زعشي نور الزين	أ ت ع		مقبول
وليد خالد	أ م		مقبول
عزالدين احمد	"		مقبول
دويلي منصورية	أ م أ		مقبول
حرباش ابراهيم	"		مقبول
جبور بن عمر	"		مقبول
سيفي بلقاسم	أ م ب		مقبول
بومجدع العقار	أ ت ع		مقبول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physique et Sportive
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

مستغانم:2018/05/13

قسم:النشاط البدني المكيف

الرقم:2018/05/30

إلى السيد(ة): مدير المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا

مزغران –ولاية مستغانم –

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب و المتمثل في السماح للطالب:

- قنيش ياسين.

المسجل في السنة الثالثة ليسانس تخصص النشاط البدني الرياضي و الإعاقة بإجراء بحث ميداني و هذا في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس.

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر و التقدير

رئيس القسم

رئيس قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

إمضاء: د/ زيبشي نور

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ع.ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر
الهاتف: 35/36/33 10 45 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
Institut d'Education Physiques et Sportives
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم:النشاط البدني المكيف
الرقم: 2018/01/09

مستغانم: 29 JAN 2018

إلى السيد(ة): مدير جامعة عبد الحميد ابن باديس

خروبة–ولاية مستغانم–

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب و المتمثل في السماح للطالب:

- ماحي عبد الحق

المسجل في السنة الثالثة ليسانس تخصص النشاط البدني الرياضي و الإعاقة بإجراء بحث ميداني و هذا في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس.

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر و التقدير

رئيس القسم

جامعة مستغانم – معهد التربية البدنية و الرياضية – قسم النشاط البدني الحركي المكيف

د/ زيشي نور الدين

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ع.ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر
الهاتف: 35/36/33 10 45 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

التعريف بالمؤسسة: هي مؤسسة لتربية و التعليم متخصصة للأطفال المعوقين ذهنيا و هي مؤسسة عمومية ذات طابع الإداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال الذاتي.

مرسوم الإنشاء: أنشئ المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12 – 309 المؤرخ في 21 سبتمبر 2012.

المهام: تتمثل مهام المؤسسة في ضمان التربية و تعليم المتخصصين للأطفال و المراهقين و المعوقين ذهنيا البالغين (3 سنوات إلى غاية نهاية مسارهم التربوي في وسط المؤسسة المتخصصة و كذا السهر على صحتهم و سلامتهم و رفاهيتهم و تنميتهم.

الفئة المتكفل بها: يستقبل المركز النفسي البيداغوجي الأطفال المعوقين ذهنيا و المراهقين المصابين بتأخر ذهني يحتاجون تربية خاصة تؤخذ في حسبان الجوانب النفسية.

***الأهداف:**

1) ضمان التربية المبكرة و الدعم المدرسي من أجل اكتساب المعارف
2)ضمان اليقظة و تنمية العلاقة بالكفل و محيطه
3) ضمان مرافقة الأسرة و طفل المراهق
4) إعداد المشروع البيداغوجي و التربوي للمؤسسة و كذا التربية البدنية الرياضية المكيفة
5) تطوير نشاطات ثقافية و ترفيهية و تسلية الملائمة اتجاه الأطفال المعوقين
6) دعم إدماج الأطفال المعوقين في وسط مدرسي
7) تنمية الشخصية ة الاتصال الاجتماعي لدى الطفل.

هيئات التسيير: مجلس الإدارة، المدير، مجلس نفسي بيداغوجي.

ملخص البحث:

تحت عنوان:دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال التوحد دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين(مستغانم):

لقد تناولنا في دراستنا ثلاثة جوانب:

الجانب التمهيدي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي

في الجانب التمهيدي تناولنا طرح مشكلة الدراسة و الفرضيات التابعة لها كما قمنا بالتطرق إلى أهمية الدراسة و أهدافها كما قمنا بعرض ملخص لبعض الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا و في هذا الأخير قمنا بتعريف المصطلحات.

و في الجانب النظري الحاوي على معلومات و أفكار حول الموضوع التي جمعناها من مراجع جمة و قد شمل هذا الجانب فصلين:

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف: تطرقنا إلى مفهومه و أهميته مع ذكر بعض البرامج و كذا طرح مشكلات التواصل في التوحد و طرق المعالجة الأخرى.

الفصل الثاني:قد خصصناه للتوحد و التواصل حيث قمنا بالتكلم عن نبذة تاريخية للتوحد وبعض التعاريف و تطرقنا إلى أنواع و التشخيص و أعراض و أسباب التوحد مع ذكر طرق العلاج.

و أخيرا التواصل قد تطرقنا إلى مفهوم وسائل الإتصال و التواصل قمنا بالتكلم على عناصره و كذا أهدافه مع ذكر أنواعه و أهدافه و تطور الإتصال و التواصل.

أما الجانب التطبيقي فهو أساس البحث و جوهره يتضمن:

- المسح المكتبي الذي قمنا به على مستوى مختلف المكتبات.
- الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها بزيارة المركز البيداغوجي للمعاقين عقليا على مستوى ولاية مستغانم.
- أما في متغيرات بحثنا فكانت على النحو التالي:

المتغير المستقيم، النشاط الرياضي البدني المكيف.

أما المتغير التابع فكان التوحد.

عينة البحث:

تمثلت في 20 طفل مصابين باضطراب التوحد.

أدوات البحث:

استعملنا مقياس فينلاند كآداة بحث و تضمن 40 سؤال مقسما إلى محورين مقسم إلى محورين كما قمنا بتحكيمه من طرف الدكتور(ة) المشرف على المذكرة و كذا الإستفادة و تم توزيعها على المشرفين و المربيين و ثم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام.

إختبار (T)

$$T: \frac{\text{ش1}-\text{ش2}}{\sqrt{\frac{\text{ن1}+\text{ن2}+\text{ن2}+2\text{ع2}}{\text{ن1}+\text{ن2}-2}\ x\left[\frac{1}{\text{ن1}}+\frac{1}{\text{ن2}}\right]}}$$

المتوسط الحسابي

$$\frac{\text{مجموع أرقام العينة}}{\text{عدد الأرقام}}$$

الإنحراف المعياري:

$$\text{ع}=\frac{\sqrt{\text{مج}(\text{س}-\text{س})2}}{\text{ن}}$$

و في الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

ملخص البحث

يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف من أهم الطرق التي تساعد الطفل على المتوحد عل التعبير و التواصل مع المحيط و المجتمع و ينمي مهارة التواصل لديه.

حققت برامج النشاط البدني المكيف تطورا إيجابيا في الاختبارات وهذا مما يدل على الرياضة المكيفة.